متن طيبة النشر

مذيلاً بزيادات الطيبة على الشاطبية والدرة

إعداد

ندى علي حسن الوصابي

متن طيبة النشر

مذيلاً بما زادته الطيبة

على الشاطبية والدرة

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

مَتْنُ "طَيِّبَةِ النَّشْرِ" فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ

تَأْلِيفُ الحَافِظِ شَيْخِ الْقُرَّاءِ **مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوْسُفَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَزَرِيِّ** - رَحِمَهُ اللهُ تعالى - (٧٥١-٨٣٣ هـ) .

تنبيه :١ - تغير الألوان بين الأسواد و الأحمر في المتن لقصد التفريق بين الجملتين فكلما تمت جملة تتكلم عن حكم ما وضعنا لها لون خاص بها لتسهيل الفهم أكثر.

٢ – غالباً كلما يتم كتابتهُ في الحاشية إنما هو الوجه الزائد من الطيبة على التيسير والتحبير فقط ، ولا يتم التوضيح والشرح لبقية الأوجه إلا في المسائل التي قد تلتبس في حال إذا لم تذكر كلها .

رموز القراء

١ – أبج : (أ) نافع ، (ب) قالون ، (ج) ورش .

٢ – دهز : (د) ابن كثير، (هـ) البزي ، (ز) قنبل .

٣ – حطي : (ح) أبو عمرو ، (ط) الدوري ، (ي) السوسي .

٤ – كلم : (ك) ابن عامر ، (ل) هشام ، (م) بن ذكوان .

٥ – نصع : (ن) عاصم ، (ص) شعبة ، (ع) حفص .

٦ – فضق : (ف) حمزة ، (ض) خلف ، (ق) خلاد .

٧ – رست : (ر) الكسائي ، (س) أبو الحارث ، (ت) الدوري .

٨ – ثخذ : (ث) أبو جعفر ، (خ) ابن وردان ، (ذ) ابن جماز .

٩ – ظغش : (ظ) يعقوب ، (غ) رويس ، (ش) روح .

رموز الاجتماع

- مدني ← نافع و أبو جعفر
- بصري ← أبو عمرو و يعقوب
- كوفي ← عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر
- كفى ← عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر
- شفا ← حمزة والكسائي و خلف العاشر
- صحب ← حفص و حمزة والكسائي و خلف العاشر
- صحبة ← شعبة و حمزة والكسائي و خلف العاشر
- صفا ← شعبة و خلف العشر
- فتى ← حمزة و خلف العاشر
- رضى ←حمزة والكسائي
- روي← الكسائي وخلف العاشر
- ثوى ← أبو جعفر و يعقوب
- مدا ← نافع و أبو جعفر
- حما ← أبو عمرو ويعقوب
- سما ← نافع وابن كثير و أبو عمرو و أبو جعفر و يعقوب
- حق ← بن كثير و أبو عمرو و يعقوب
- حرم ← نافع وابن كثير و أبو جعفر
- عم ← نافع وابن عامر و أبو جعفر
- حبر ← ابن كثير و أبو عمرو
- كنز ← ابن عامر وعاصم حمزة والكسائي و خلف العاشر

الْمُقَدِّمَةُ (١٠٢)

[١] قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِي * * * يَاذَا الجَلالِ ارْحَمْهُ وَاسْتُر وَاغْفِرِ

[٢] الْحَمْدُللهِ عَلَىَ مَا يَسَّرَهْ * * * مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ العَشَرَهْ

[٣] ثُمَّ الصَّلاَةُ والسَّلامُ السَّرْمَدِي * * * عَلَىَ النَّبِيِّ المُصْطَفَى مُحَمَّدِ

[٤] وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلاَ * * * كِتَابَ رَبِّنَا عَلَى مَا أَنْـزَلا

[٥] وَبَعْدُ : فَالإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرُفُ * * * إِلاَّ بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ

[٦] لِذَاكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرآنِ * * * أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِي الإِحْسَانِ

[٧] وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللهِ * * * وَإِنَّ ربَّنا بِهِمْ يُبَاهِي

[٨] وَقَالَ فِي الْقُرآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى * * * بِأَنَّهُ أَوْرثَهُ مَنِ اصْطَفَىَ

[٩] وَهْوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ * * * فِيْهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ

[١٠] يُعْطَى بِهِ المُلْكَ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا * * * تَوَّجَهُ تَاجَ الْكَرامَةِ كَذَا

[١١] يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الجِنانِ * * * وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

[١٢] فَلْيَحرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيْلِهِ * * * وَلا يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيْلِهِ

[١٣] وَليَجْتَهِدْ فَيهِ وَفِي تَصحِيحِهِ * * * عَلى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ

[١٤] فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ * * * وَكَانَ للرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي

[١٥] وَصَحَّ إِسْناداً هُوَ الْقُرآنُ * * * فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ

[١٦] وَحَيثُماَ يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ * * * شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبعَةِ

[١٧] فَكُنْ عَلى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ * * * فِى مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفِ

[١٨] وَأَصْلُ الاخْتِلافِ أَنَّ رَبَّنَا * * * أَنْزَلَهُ بِسَبْعَةٍ مُهَوِّنَا

[١٩] وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ * * * وَكَونُهُ اخْتِلاَفَ لَفْظٍ أَوْجَهُ

[٢٠] قَامَ بِهَا أَئِمَّةُ القُرَآنِ * * * وَمحرِزُو التَّحْقِيْقِ وَالإِتْقَانِ

[٢١] وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرا * * * ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الأنَامِ انْتَشَرَا

[٢٢] حَتَّى اسْتَمَدَّ نُوْرُ كُلِّ بَدْرِ * * * مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي

[٢٣] وَهَا هُمُو يَذْكُرْهُمُو بَيَانِيْ * * * كُلُّ إمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ

[٢٤] فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا * * * فَعَنْهُ قَالُونٌ وَوَرْشٌ رَوَيَا

[٢٥] وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ * * * بَزِّ وَقُنْبُلٌ لهُ عَلَى سَنَدْ

[٢٦] ثُمَّ أَبُوعَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ * * * وَنقَلَ الدُّورِي وَسُوسٍ مِنْهُ

[٢٧] ثُمَّ ابْنُ عَامِرِ الدِّمشْقِيْ بِسَنَدْ * * * عَنْهُ هِشَامٌ وابْنُ ذكْوَانَ وَرَدْ

[٢٨] ثَلاَثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمُ * * * فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ

[٢٩] وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ * * * مِنْهُ وَخَلاَّدٌ كِلاهُمَا اغْتَرَفْ

[٣٠] ثمَّ الكِسَائِيُّ الفَتَى عَلِيٌّ * * * عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ والدُّورِيُّ

[٣١] ثمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الحَبْرُ الرِّضَى * * * فَعَنْهُ عِيسَى وابْنُ جَمَّازٍ مَضَى

[٣٢] تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهْوَ الحَضْرمِي * * * لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِى

[٣٣] وَالْعَاشِرُ البَزَّارُ وَهْوَ خَلَفُ * * * إسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرفُ

[٣٤] وَهذِهِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ طُرُقُ * * * أصَحُّهَا فى نَشْرِنَا يُحَقَّقُ

[٣٥] بِاثْنَيْنِ فى اثْنيَنِ وَإلاَّ أَرْبَعُ * * * فَهْيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ

[٣٦] جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ * * * مِنْ نَافِعٍ كذَاَ إلىَ يَعْقُوبِ

[٣٧] أَبَجْ دَهَزْ حُطِّيْ كَلَمْ نَصَعْ فَضَقْ *** رَسَتْ ثَخَذْ ظَغَشْ عَلَى هَذَا النَّسَقْ

[٣٨] وَالْوَاوُ فَاصِلٌ وَلاَ رَمْزَ يَرِدْ * * * عَنْ خَلَفٍ لأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ

[٣٩] وَحَيْثُ جَا رَمْزٌ لِوَرْشٍ فَهْوَا * * * لأَزْرَقٍ لَدَى الْأُصُولِ يُرْوَى

[٤٠] وَالاَصْبَهَانِيُّ كَقَالُوْنٍ وَإِنْ * * * سَمَّيْتُ وَرْشاً فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ

[٤١] فَمَدَنِيٌّ ثَامِنٌ وَنَافِعُ * * * بَصْرِيُّهُمْ ثَالِثُهُمْ وَالتَّاسِعُ

[٤٢] وَخَلَفٌ فِى الكُوفِ وَالرَّمْزُ كَفَى * * * وَهُمْ بِغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ شَفَا

[٤٣] وَهُمْ وَحَفْصٌ صَحْبُ ثُمَّ صُحْبَهْ * * * مَعْ شُعْبَةٍ وخَلَفٌ وَشُعْبَهْ

[٤٤] صَفَا وَحَمْزَةٌ وَبَزَّارٌ فَتَى * * * حَمْزَةُ مَعْ عَلِيهِمِ رِضىً أَتَى

[٤٥] وَخَلَفٌ مَعَ ٱلْكِسَائِيِّ رَوَى * * * وَثَامِنٌ مَعْ تَاسِعٍ فَقُلْ ثَوَى

[٤٦] وَمَدنٍ مَدًا وَبَصْرِيٌّ حِمَا * * * وَالمَدَنِي وَالمَكِّ والْبَصْرِي سَمَا

[٤٧] مَكٍّ وَبَصْرٍ حَقُّ مَكٍّ مَدَنِي * * * حِرْمٌ وَعَمَّ شَامُهُمْ وَالمَدَنِي

[٤٨] وَحَبْرُ ثَالِثٌ وَمَكٍّ كَنْزُ * * * كُوفٍ وَشَامٍ وَيَجِيءُ الرَّمزُ

[٤٩] قَبْلُ وَبَعْدُ وَبِلَفْظٍ أَغْنَى * * * عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِضَّاحِ الْمَعْنَىَ

[٥٠] وَاكْتَفِي بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ * * * كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزٍ مَدِّ

[٥١] وَمُطْلَقُ التَّحرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ * * * وَهْوَ لِلاسْكَانِ كَذَاكَ الْفَتْحُ

[٥٢] لِلْكَسْرِ والنَّصْبُ لِخَفْضٍ إِخْوَةُ * * * كَالنُّونِ لِلْيَا وَلِضَمٍّ فَتْحَةُ

[٥٣] كَالرَّفْعِ لِلنَّصْبِ اطْرُدًا وَأَطْلِقَا * * * رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا

[٥٤] وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِيْ * * * لِيَسْهُلَ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبِ

[٥٥] وهذِهِ أُرْجُوزَةٌ وَجِيزَهْ * * * جَمَعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيزَهْ

[٥٦] وَلاَ أَقُولُ إِنَّهاَ قَدْ فَضَلَتْ * * * حِرْزَ الأَمَانِي بَلْ بِه قَدْ كَمَلَتْ

[٥٧] حَوَتْ لِمَا فِيهِ مَعَ التَّيْسِيرِ * * * وَضِعْفِ ضِعْفِهِ سِوَى التَّحرِيرِ

[٥٨] ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ * * * فَهْيَ بِهِ طَيِّبَةٌ فِي النَّشْرِ

[٥٩] وَهَا أَنَا مُقدِّمٌ عَلَيْهَا * * * فَوَائِدًا مُهِمَّةً لَدَيْهَا

[٦٠] كَالْقَوْلِ فِى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ * * * وَكَيْفَ يُتْلَى الذِّكْرُ والْوُقُوفِ

[٦١] مخَارِجُ الحْرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ * * * عَلى الَّذِى يَخْتَارُهُ مَنِ ٱخْتَبَرْ

[٦٢] فَالْجَوْفُ لِلْهَاوِي وَأُخْتَيْهِ وَهِيْ * * * حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

[٦٣] وَقُلْ لأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ * * * ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

[٦٤] أَدناهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ * * * أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ ٱلكَافُ

[٦٥] أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا * * * وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

[٦٦] لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا * * * وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

[٦٧] وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا * * * والرَّا يُدَانِيْهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

[٦٨] وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ * * * عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

[٦٩] مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى * * * والظَّاءُ والذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

[٧٠] مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ * * * فَالْفَا مَعْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

[٧١] لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ * * * وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

[٧٢] صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلْ * * * مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةُ وَالضِّدَّ قُلْ

[٧٣] مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ * * * شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

[٧٤] وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ * * * وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

[٧٥] وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطبَقَهْ * * * وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ المُذْلَقَهْ

[٧٦] صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ * * * قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّيْنُ

[٧٧] وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا * * * قَبْلَهُمَا والإِنْحِرافُ صُحِّحَا

[٧٨] فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ * * * وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

[٧٩] وَيُقْرَأُ الْقُرآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعْ * * * حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبَعْ

[٨٠] مَعْ حُسْنِ صَوْتٍ بِلُحُونِ الْعَرَبِ * * * مُرَتِّلاً مُجَوِّدًا بِالْعَرَبِي

[٨١] وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ * * * مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ

[٨٢] لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ * * * وَهكَذَا عَنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

[٨٣] وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا * * * مِنْ صِفَةٍ لهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

[٨٤] مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِمَا تَكَلُّفِ * * * بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

[٨٥] فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ * * * وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

[٨٦] كَهَمْزِ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا * * * اللهُ ثُمَّ لاَمِ لِلَّهِ لَنَا

[٨٧] وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلاَ الضْ * * * وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

[٨٨] وَبَاءِ بِسْمِ بَاطِلٌ وَبَرْقُ * * * وَحَاءِ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ

[٨٩] وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ * * * بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

[٩٠] وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ * * * مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأُخْفِيَنْ

[٩١] اَلْمِيْمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى * * * بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

[٩٢] وَأَظْهِرَنْهاَ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ * * * وَاحْذَرْ لَدىَ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

[٩٣] وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ * * * أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ

[٩٤] سَبِّحْهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ قَالُوا وَهُمْ * * * فِى يَوْمِ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ

[٩٥] وَبَعْدَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تَجَوِّدَا * * * لاَبُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا

[٩٦] فَاللَّفْظُ إِنْ تَمَّ وَلاَ تَعَلُّقَا * * * تَامٌّ وَكَافٍ إِنْ بِمَعْنىً عُلِّقَا

[٩٧] قِفْ وَابْتَدِئْ وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنْ * * * فَقِفْ وَلاَ تَبْدَا سِوَى الآيِ يُسَنْ

[٩٨] وَغَيْرُ مَاَ تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ * * * يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

[٩٩] وَلَيْسَ فِى الْقُرآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ * * * وَلاَ حَرَامٍ غَيْرَ مَالَهُ سَبَبْ

[١٠٠] وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْتُرِطْ * * * وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِالآيِ شُرِطْ

[١٠١] والسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنَفُّسٍ وَخُصْ * * * بِذِيْ اتِصَالٍ وَانْفِصَالٍ حَيْثُ نُصْ

[١٠٢] وَالآنَ حِينُ الْأَخْذِ فى المُرَادِ * * * والله حَسْبِيْ وَهُوَ اعْتِمادِيْ

بَابُ الاسْتِعَاذَةِ

- وَقُــلْ أَعُــوذُ إِنْ أَرَدتَّ تَـقْـرَا ..... كَالنَّـحْـلِ جَـهْـرًا لِجَمِـيـعِ الْـقُـرَّا
- وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَـزِدْ لَفْظًا فَـلاَ ..... تَعْدُ الَّذِى قَدْ صَحَّ مِـمَّـا نُـقِـلاَ
- وَقِيلَ يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَـلاَ ..... وَقِيـلَ لاَ فَـاتِـحَـةٌ وَعُـلِّـلاَ
- وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْ صِلْ وَاسْتُحِبْ ..... تَـعُوُّذٌ وَقَـالَ بَعْضُـهُـمْ يَـجِـبْ

بَابُ البَسْمَلَةِ

- بَسْمَـلَ بَيْـنَ السُّورَتَيْـنِ بِـي نَـصَـفْ ..... دُمْ ثِقْ رَجَا وَصِلْ فَشَـا وَعَـنْ خَلَـفْ
- فَاسْكُتْ (١) فَصِلْ وَالخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ ....وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ فِـي وَيْـلٌ وَلاَ
- بَسْمَلَـةٌ وَالسَّكْـتُ عَـمَّـنْ وَصَـلاَ .....وفي ابْتدا السُّورَةِ كُـلٌّ بَسْـمَـلاَ
- سِوَى بَـرَاءَةٍ فَـلاَ وَلَـوْ وُصِـلْ ..... وَوَسَطًـا خَـيِّرْ وَفِيـهَـا يَحْتَـمِـلْ
- وَإِنْ وَصَلْتَـهَـا بِـآخِـرِ الـسُّـوَرْ..... فَـلاَ تَـقِـفْ وَغَـيْـرُهُ لاَ يُحْتَـجَـرْ

---

١ – لخلف البزار: الوصل بين السورتين من التحبير، وزادت الطيبة له السكت من طريق إسحاق فقط ، أما إدريس فله الوصل بين السورتين ، كما قال في التحريرات : وعن خلفٍ يختصُ إسحاقهم بوجه سكتك بين السورتين فحصلا .

سَورَةُ أُمُّ القُرْآنِ

- مَالِكِ نَلْ ظِلاًّ رَوَى السِّرَاطَ مَعْ ... سِرَاطَ زِنْ خُلْفاً (١) غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

- وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفَا الأَوَّلُ قِفْ ... وَفِيهِ وَالثَّانِي وَذِي اللاَّمِ اخْتُلِفْ (٢)

- وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَ الْخُلْفُ(٣) غَرْ ... يَصْدُرَ غِثْ شَفَا المُصَيْطِرُونَ ضَرْ

- قِ الْخُلْفَ مَعْ مُصَيْطِرٍ/ وَالسِّينُ لِي /..... وَفِيهِمَا الْخُلْفُ زَكِيٌّ عَنْ مَلِي

- عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمُ ..... بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

- وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لاَ مُفْرَدَا ..... ظَاهِرْ وَإِنْ تَزُلْ كَيُخْزِهِمُ غَدَا

- وخلفُ (٤) يُلْهِمُهِمْ قِهِمْ وَيُغْنِهِمْ ..... عَنْهُ وَلاَ يَضُمُّ مَنْ يُوَلِّهِمْ

- وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا ..... قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا

- وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ وَرْشٌ وَاكْسِرُوا ..... قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَّرُوا

- وَصْلاً وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍّ وَشَفَا ..... مَعْ مِيمِ الْهَاءَ وَأَتْبِعْ ظُرَفَا

---

١ – قرأ (الصراط) بالسين رويس وقنبل ، وزاد قنبل من الطيبة وجه الصاد .

٢ – لخلاد في كلمة (صراط): ١ - الإشمام في أول موضع ، وزاد من الطيبة [٢- الإشمام في أول وثاني موضع في القرآن ، ٣ – الإشمام في المعرفة مطلقاً ، ٤ – عدم الإشمام له في كل القرآن]

٣ – كل دال مفتوحة قبلها صاد ساكنة : بالإشمام لحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس ، وزادت الطيبة وجه بالصاد الخالصة لرويس ، عدا كلمة (يصدر) بالإشمام قولاً واحدا .

٤ – انفرد رويس بضم الهاء للجمع في الحالين قولاً واحداً إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة وحذفت الياء لعارض ، وزادت الطيبة وجه الكسر في ثلاث كلمات (ويلهمهم الأمل) الحجر ، (يغنهم الله) النور ، (وقهم عذاب الجحيم ، وقهم السيئات) غافر.

بَابُ الإِدْغَامِ الكَبِير

- إِذَا الْتَقَى خَطًّا مُحَرَّكَانِ ..... مِثْلَانِ جِنْسَانِ مُقَارِبَانِ

- أَدْغِمْ بِخُلف (١) الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ..... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالمَدِّ امْنَعَا (٢)

- فَكِلْمَةً مِثْلَيْ مَنَاسِككُمْ وَما ..... سَلَكَكُمْ وَكِلْمَتَيْنِ عَمِّمَا

- مَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُضْمَرِ ..... وَلاَ مُشَدَّدًا وَفِى الْجَزْمِ (٣) انْظُرِ

- فإِنْ تَمَاثَلاَ فَفِيْهِ خُلْفُ ..... وَإِنْ تقَارَبَا فَفِيْهِ ضُعْفُ

---

١ – صاحب بابُ الإدغام الكبير السوسي وزادت الطيبة : الإدغام لأبو عمرو كاملاً بخلف .

٢ - وللسوسي القصر في المد المنفصل وستذكر الطيبة في باب المد زيادة له التوسط في المنفصل ، وللسوسي في الهمز المفرد : الإبدال وزادت الطيبة لأبو عمرو كاملاً التحقيق والأبدال ،[فالإدغام يمتنع مع مد المنفصل ، ومع تحقيق الهمز] ، فإذا اجتمع في آية مد منفصل وإدغام فثلاثة أوجه : إذا قصرت المنفصل جاز لك الإظهار والإدغام ، وإذا مددت المنفصل تعين الإظهار وامتنع الإدغام ،

وإذا اجتمع في آية همز ساكن وما يصح فيه الإدغام ثلاثة أوجه : فعلى إبدال الهمز وجهان الإظهار والإدغام ، وعلى تحقيق الهمز الاظهار فقط ،فإذا اجتمع في آية ما يصح الإدغام فيه + همزة ساكنة + مد منفصل ففيه التالي :

ما يصح فيه الإدغام	همز ساكن	مد منفصل
الإظهار	تحقيق + إبدال	٢ - ٤
الإدغام	إبدال	٢

٣– من موانع الإدغام : زات الطيبة : أ – [الجزم إن كان في المثلين والمتجانسين ← أدغم بخلف] . ب – [الجزم إن كان في المتقاربين ← فالإدغام ضعيف].

- والْخُلْفُ فِى وَاوِ هُوَ المضْمُومِ هَا ..... وَآلَ لُوطٍ جِئْتِ شَيْئاً كَافَ هَا

- كالّلآءِ (١) لاَ يَحْزُنْكَ فَامْنَعْ وَكَلِمْ ..... رُضْ سَنَشُدُّ حُجَّتَكْ بَذْلُ قُثَمْ

- تُدْغَمُ فِى جِنْسٍ وَقُرْبٍ فُصِّلاَ ..... فَالرَّاءُ فِى اللاَّمِ وَهِي فى الرَّاءِ لاَ

- إن فُتِحَا عَنْ سَاكِنٍ لاَ قَالَ ثُمْ .....لاَ عَنْ سُكُونٍ فِيهِمَا النُّونُ اُدُّغِمْ

- وَنَحْنُ أَدْغِمْ ضَادَ بَعْضِ شَانِ نُصْ ..... سِينُ النُّفُوسِ الرَّاسُ بِالْخُلْفِ يُخَصْ

- مَعْ شِينِ عَرْشٍ الدّالُ فِى عَشْرٍ سَنَا ... ذَا ضِقْ تَرَى شِدْ ثِقْ ظُبًا زِدْ صِفْ جَنَا

- إلاَّ بِفَتْحٍ عَنْ سُكُونٍ غَيْرَ تَا ..... وَالتَّاءُ فِى الْعَشْرِ وَفِي الطَّا ثَبَتَا

- وَالخُلْفُ فِى الزَّكَاةَ وَالتَّوْرَاةَ حَلْ ..... وَلْتَأْتِ آتٍ وَلِثَا الخَمْسُ الْأُوَلْ

- وَالكَافُ فِى الْقَافِ وَهِي فِيهَا وَإِنْ .....بِكِلْمَةٍ فَمِيمُ جَمْعٍ وَاشْرُطَنْ

- فِيهِنَّ عَنْ مُحَرَّكٍ وَالْخُلْفُ فِي ..... طَلَّقَكُنَّ وَلِحَا زُحْزِحَ فِي

- وَالذَّالُ فِى سِينٍ وَصَادِ الْجِيمُ صَحْ ..... مِنْ ذِي المَعَارِجِ وَشَطْأَهُ رَجَحْ

- وَالْبَاءُ فِى مِيمٍ يُعَذِّبْ مَنْ فَقَطْ ..... وَالْحَرْفُ بِالصِّفَةِ إِنْ يُدْغَمْ سَقَطْ

- وَالمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ عَنْ مُحَرَّكٍ .....تَخْفَى وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ أَوِ اتْرُكِ

- فِى غَيْرِ بَا وَالمِيمِ عَنْهُماَ وَعَنْ ..... بَعْضٍ بِغَيْرِ الْفَا وَمُعْتَلٌّ سَكَنْ

- قَبْلُ امْدُدَنْ وَاقْصُرْهُ وَالصَّحِيحُ قَلْ ..... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

---

١ – قال في النشر: "وكل من وجهي الإظهار والإدغام ظاهر مأخوذ به ، وبهما قرأت على أصحاب أبي حيان عن قراءتهم بذلك عليه " ، وقد اختلف في إظهاره وإدغامه على وجه قراءة أبي عمرو بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، أي أن الطيبة زادت وجه الإدغام في (اللائي يئسن) للبزي وأبو عمرو .

- وَافَقَ فِي إِدْغَامِ صَفاً زَجْرَا ..... ذِكْراً وَذَرْواً فِدْ وَذِكْراً الأُخْرَى

- صُبْحاً قَرَا خُلْفٍ وَبَا وَالصَّاحِبِ ..... بِكَ تَّمَارَى ظَنَّ أَنْسَابَ غَبِي

- ثُمَّ تَّفَكَّرُوا نُسَبِّحَكْ كِلاَ ..... بَعْدُ وَرَجِّحْ (١) لَذَهَبْ وَقِبَلاَ

- جَعَلَ نَحْلٍ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعَا ..... وَخُلْفُ الاَوَّلَيْنِ مَعْ لتُصْنَعَا

- مُبَدِّلَ الْكَهْفِ وَبَا الْكِتَابَا ..... بِأَيْدٍ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَذَبَا

- وَالْكَافُ فِي كَانُوا وَكَلاَّ أَنْزَلاَ ..... لَكُمْ تَمَثَّلْ وَجَهَنَّمْ جَعَلاَ

- شورى وَعَنْهُ الْبَعْضُ (٣) فِيهَا أَسْجَلاَ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لابْنِ الْعَلاَ (٤)

- بَيَّتَ حُزْ فُزْ تَعِدَانِنِي لَطُفْ ..... وَفِي تُمِدُّونَنِ فَضْلُهُ ظَرُفْ

- مَكَّنِّ غَيْرُ الْمَكِّ تَأْمَنَّا أَشِمْ ..... وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

١– الدرة ذكرت لرويس الخلاف في إدغام بعض المواضع ولم ترجح ، وجاءت الطيبة فزادت ذكر الوجه الراجح فيها وهو الإدغام .

٢ - زادت الطيبة وجه إدغام تسع كلمات هي مظهرة من الدرة لرويس وهي : [(والعذاب بالمغفرة) البقرة ، (من جهنم مهاد)الأعراف ، (لا مبدل لكلمات)الكهف ، (ولتصنع على عيني) طه ، (كذلك كانوا يؤفكون) الروم ، (ركّبك ’ كلا) الانفطار،(وأنزل لكم)النمل والزمر ، (فتمثل لها بشراً) مريم ، (جعل لكم من أنفسكم أزواجاً) الشورى] فيكون فيها الخلاف بالتساوي لرويس .

٣ – كلمة (جعل لكم) في غير الشورى والنحل ، ذكر بعض أهل الأداء عن رويس الإدغام لكنه رجح الإظهار فيها ، والإدغام من زيادات الطيبة .

٤ – زادت الطيبة : أن يعقوب أدغم كلما أدغمه أبو عمرو، عدا طبعاً الميم عند الباء يظهرها يعقوب لأن أبو عمرو أخفاها ولم يدغمها ، ويعقوب يدغم ما أدغمه يعقوب لا ما يخفيه .

ملاحظة : سيذكر في باب المد ليعقوب القصر والتوسط في مد المنفصل وعليه فإن إدغام يعقوب لا يمتنع على توسط المنفصل بخلاف أبو عمرو .

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ (١١)

- صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا .....حُرِّكَ دِنْ فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا

- سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ .....صِفْ لِيْ ثَنَاً خُلْفُهُمَا (١) فِنَاهُ حَلْ

- وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ اِقْصُرْهُنَّ كَمْ ..... خُلْفٌ (٢) ظُبىً بِنْ ثِقْ وَيَتَّقِهْ ظُلَمْ

- بَلْ عُدْ وَخُلْفًا (٣) كَمْ ذَكَا وَسَكِّنَا ..... خَفْ لَوْمَ (٤) قَوْمٍ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا

- وَالْقَافَ عُدْ يَرْضَهْ يَفِي و الْخُلْفُ (٥) لَا....صُنْ ذا طُوَى اقْصُرْ فِى ظُبىً لُذْ نَلْ أَلاَ

- و اَلْخُلْفُ (٦) خَلْ مِزْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ بُرَهْ.....خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ يا وَلَمْ يَرَهْ

---

١ – في كلمة (يؤده ، نوله ، نؤته ، نصله ، القه) ، ابن ذكوان ←[الصلة من الحرز + القصر من زيادات الطيبة] ، أبو جعفر←[إسكان الهاء من التحبير+ القصر من زيادات الطيبة] ، ٢ - لهشام ←[القصر و الإشباع من الحرز + سكن من زيادات الطيبة]

٣ – كلمة (يتقه) النور ، ابن ذكوان و ابن جماز ←[الإشباع من الحرز والتحبير + القصر من زيادات الطيبة] ، ٤ - بن وردان ←[سكن من الدرة +الإشباع من زيادات الطيبة] ، هشام ←[القصر والإشباع من الحرز + السكون من زيادات الطيبة] .

٥ – كلمة (يرضهُ لكم) الزمر ، بن جماز ←[السكون من الدرة + الصلة من زيادات الطيبة] ، هشام وشعبة ←[القصر من الحرز + سكن من زيادات الطيبة] ، ٦ – ابن ذكوان وابن وردان ←[الصلة من الحرز والدرة + القصر من زيادات الطيبة] .

- والخلف خَلْ مِزْ يَأْتِهِ الْخُلْفُ (١) بُرَهْ.....خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ (٢) يا وَلَمْ يَرَهْ

- لِي الْخُلْفُ (٣) زُلْزِلَتْ خَلاَ الْخُلْفُ لِمَا .....وَاقْصُرْ بِخُلْفِ(٤) السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

- بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اخْتُلِفْ (٥) .....بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ

- بِضَمِّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا .....وَ الاصْبَهَانِيُّ (٦) بِهِ انْظُرْ جَوَّدَا

---

١ – كلمة (يأته مؤمناً) طه ، بن وردان←[الصلة من الدرة + القصر من زيادات الطيبة] ، رويس ←[قصرمن الدرة + الصلة من زيادات الطيبة] ،

٢ - السوسي←[سكن من الحرز + الصلة من زيادات الطيبة] ،

٣ – كلمة (أيحسب أن لم يره أحد) البلد ، هشام ←[الصلة من الحرز + السكون من زيادات الطيبة] ، ابن وردان ويعقوب ←[الصلة من الدرة + القصر من زيادات الطيبة]

٤ – كلمة (يره) الزلزلة ، بن وردان ←[الصلة من الدرة + السكون والقصر من زيادات الطيبة] ، يعقوب ←[الصلة من الدرة + القصر من زيادات الطيبة]

٥ – كلمة (ترزقانه) يوسف ، قالون ←[الصلة من الحرز + القصر من زيادات الطيبة] ، ابن وردان ←[القصر من الدرة + الصلة من زيادات الطيبة] .

٦ – كلمة (من إله غير الله يأتيكم به انظر) الأنعام ، الهاء قبل كلمة (انظر) الأصبهاني ← ضم الهاء وصلاً .

- وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا / وَهَا .....فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ / وَخُلْفٌ **خُذْ لَهَا (١)**

- وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ / وَضُمَّ الكَسْرَ لِيْ .....حَقٌّ / وَعَنْ **شُعْبَةَ (٢)** كَالْبَصْرِ انْقُلِ

---

١ – كلمة (أرجه) الأعراف والشعراء ، هشام ←[الصلة من الحرز + القصر من زيادات الطيبة] ، ابن وردان ←[القصر من الدرة + الصلة من زيادات الطيبة] ،

٢ - شعبة ←[كقراءة حفص من الحرز + كقراءة أبي عمرو من زيادات الطيبة] ،

ولتوضيح المسألة أكثر للقراء :-

- عاصم وحمزة ← (**أرجهْ**)
- قالون وابن وردان ←(**أرجهِ**)
- ورش والكسائي وابن جماز و خلف العاشر←(**أرجهي**) + ابن وردان
- أبو عمرو ويعقوب ←(**أرجئهُ**) + هشام وشعبة
- هشام وابن كثير ←(**أرجئهو**)
- بن ذكوان ←(**أرجئهِ**)

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ (١٣)

- إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلاَ .....جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً (١) وَعَنْ بَاقِي الْمَلاَ
- وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ .....رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ
- لِلْكُلِّ (٢) عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ...بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ (٣) دَاعٍ ثَمِلْ
- وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ (٤) عَنْ ذِي الْقَصْرِ مد .....وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
- مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى .....فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَءَامَنْتُمْ رَأَى
- لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ .....بِكَلْمِةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ
- وَامْنَعْ (٥) يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الأُوْلَى ..... خُلْفٌ (٦) وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلاَ

---

١ – في المد المتصل ، ابن ذكوان ←[التوسط من الحرز + الطول من زيادات الطيبة] .

٢ – في المد المتصل ، الطول لورش وحمزة من طريق الحرز والطيبة باتفاق ، أما بقية القراء ←[التوسط من الحرز + الطول من زيادات الطيبة]

٣ – في المد المنفصل ، السوسي ويعقوب ←[القصر من الحرز والدرة + التوسط من زيادات الطيبة] ، هشام وحفص ←[التوسط من الحرز+ القصر من زيادات الطيبة] ،

ولتوضيح المسألة أكثر في المد المتصل : (ملاحظة : اللون الأحمر هنا فقط لزيادات الطيبة)

- قالون والأصبهاني وابن كثير و البصريان و أبو جعفر ← (٣ – ٤ – ٦)
- بن عامر والكسائي وخلف العاشر←(٤ – ٦)
- عاصم ←(٤ – ٥ – ٦) ، - الأزرق وحمزة ←(٦)

المد المنفصل :-

- قالون والدوري والأصبهاني ← (٢ – ٣ – ٤)
- السوسي ويعقوب ← (٢ – ٣ – ٤)
- بن كثير و أبو جعفر ← (٢)
- هشام ← (٢ - ٤)
- بن ذكوان ← (٤ - ٦)
- شعبة ← (٤ - ٥)
- حفص ← (٢ – ٤ – ٥)
- الكسائي والعاشر ← (٤)
- الأزرق وحمزة ← (٦)

٤ – مد التعظيم في (لا إله إلا الله) ، (لا إله إلا أنت) ، (لا إله إلا هو) ، (لا إله إلا أنا) ، كل من قصر المنفصل وسط في هذه الكلمات وهو من باب تعظيم لله تعالى ، فيكون : وسط مد التعظيم ← بن كثير و أبو جعفر [القصر من الحرز والدرة + التوسط من زيادات الطيبة].

أما قالون والأصبهاني و أبو عمرو وهشام وحفص ويعقوب بخلاف عنهم ، فإذا أخذوا بوجه القصر ، فلهم وجهان في مد التعظيم ←[إما القصر كما في الحرز والدرة ، أو التوسط في مد التعظيم وهو من زيادات الطيبة]، و إن أخذوا بوجه التوسط في المنفصل فإنهم بالتوسط في مد التعظيم أيضا .

٥ – كلمة (يؤاخذ) بتصاريفها ، زادت الطيبة أنها منعت وجه الخلاف الذي ذُكر في الحرز بقوله ، ش : وبعضهمُ يؤاخذكم ....

٦ – كلمة (إسرائيل) ، الأزرق عن ورش ←[القصر من الحرز + التوسط والمد من زيادات الطيبة] فيكون له الثلاث الأوجه كغيرها من مد البدل .

- وَحَرْفَيِ اللِّينِ قُبَيْلَ هَمْزَةِ .....عَنْهُ امْدُدَنْ وَوَسِّطَنْ بِكِلْمَةِ

- لاَ مَوْئِلاً مَوْءُودَةٌ وَالْبَعْضُ قَدْ.....قَصَّرَ سَوْءاتٍ وَبَعْضٌ (١) خَصَّ مَدْ

- شَيْئٍ لَهُ مَعْ حَمْزَةٍ وَالْبَعْضُ (٢) مَدْ .....لِحَمْزَةٍ فِى نَفْيِ لاَ كَلاَ مَرَدْ

- وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ .....وَنَحْوُ عَيْنٍ فَالثَّلاَثَةَ لَهُمْ (٣)

- كَسَاكِنِ الْوَقْفِ وَفِي اللِّينِ يَقِلْ .....طُولٌ وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ

- وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ .....وَبَقِيَ الْأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

---

١ – مد اللين ، الأزرق ←[التوسط والطول من الحرز + قصر اللين من زيادات الطيبة عدا كلمة (شيء)] ،

- كلمة (شيء) في حال وصله بما بعده ، لحمزة ←[التوسط من زيادات الطيبة + السكت لحمزة بخلف خلاد من الحرز] ، أما حال الوقف فله فيها النقل أو الإدغام .

٢ – (لا) النافية للجنس ، حمزة فقط وسط فيها من زيادات الطيبة ، والوجه الثاني له بالقصر مثل الجماعة ، وتم حصرها في التالي :-

لا ريب	لا مبدل	لا قوة	لا ظلم
لا علم	لا شريك	لا مساس	لا حجة
لا شية	فلا هادي	لا عوج	لا مولى
لا جناح	لا ملجا	فلا كفران	فلا ناصر
لا عدوان	لا تبديل	لا برهان	فلا كاشف
لا رفث	فلا راد	لا بشرى	لا معقب
ولا فسوق	لا جرم	لا ضير	فلا صريخ
ولا جدال	لا وزر	لا قبل	لا خير
لا طاقة	لا عاصم	لا مقام	لا مرد
لا خلاق	فلا كيل	فلا فوت	فلا مرسل
لا غالب	لا تثريب	فلا ممسك	

٣ – (عين) في فاتحة مريم والشورى ، لكل القراء ، فيها ثلاثة أوجه ←[التوسط والمد من طريق الحرز والدرة + القصر من زيادات الطيبة] ،

- كلمة (هاتين) القصص ، (الذين) فصلت ، بن كثير←[التوسط والإشباع من الحرز + القصر من زيادات الطيبة]

ملاحظة : الأصبهاني في كل المدود وافق قالون وخالف الأزرق .

بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ (٢٢)

- ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَى حِرْمٍ حَلاَ .....وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوىَ أَبْدِلْ جَلاَ

- خُلْفًا (١) وَغَيْرُ المَكِّ أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ .....يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ

- وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صبَا وَأَعْجَمِي .....حَم شِدْ صُحْبَةَ / أَخْبِرْ زِدْ لُمِ

- غُصْ خُلْفُهُمْ (٢) أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا .....وَدِنْ ثَنَا إِنَّكْ لأَنْتَ يُوسُفَا

- وَءَائِذَا مَا مُتُّ بِالْخُلْفِ مَتَى .....إِنَّا لَمُغْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَتَا

- أَئِنَّكُمْ لأعراف عَنْ مَدًا أَئِنْ .....لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَالْخُلْفُ زِنْ

- آمَنْتُمُ طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ .....حَفْصٍ رُوَيْسٍ الاصْبَهَانِيْ (٣) أَخْبِرَنْ

- وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ (٤) شَفَا .....صِفْ شِمْ ءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا

---

١ – الهمزتين من كلمة الثانية منهما فتح ، الأزرق بالتسهيل دون إدخال والإبدال ، و وافقه الأصبهاني في التسهيل دون إدخال ، وخالفه في الإبدال .

٢ – زادت الطيبة في كلمة (ءآعجمي)فصلت ، وجه الإخبار لقنبل ورويس .

٣– كلمة (ءامنتم) الاعراف وطه والشعراء ، الأصبهاني ← قرأ بالإخبار ، فخالف الأزرق الذي استفهم فيها ، ٤ - ولهشام ←[التسهيل من الحرز + التحقيق من زيادات الطيبة] ،

ولقنبل في سورة طه ←[همزة واحده من الحرز ، كحفص + همزتين الأولى محققة و الثانية مسهلة كالبزي ، وهو من زيادات الطيبة] ، وأما موضع الشعراء فهو مثل البزي ، ولقنبل في الهمزة الثانية في سورة الأعراف و الملك ، حال وصلها بما قبلها ←[تسهيل الثانية من الحرز + تحقيق الثانية وهو من زيادات الطيبة] ، وفي حال الابتداء بكلمة (ءامنتم) فإنه يقرأ بهمزتين ، الأولى محققة و الثانية مسهلة في الموضعين الأعراف والملك بإجماع الطرق عنه .

- وَالْمُلْكَ وَالأَعْرَافَ الأُولى أَبْدِلاَ .....فِى الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهَّلاَ

- بِخُلْفِهِ (١) أَئِنَّ الأَنْعَامَ اخْتُلِفْ (٢) .....غَوْثٌ أَئِنَّ فُصِّلَتْ خُلْفٌ (٣) لَطُفْ

- أَأَسْجُدُ الْخِلاَفُ (٤) مِزْ وَأَخْبِرَا .....بِنَحْوَ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرَا

- أَوَّلُه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ .....إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ

- رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ .....ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبِىً إِذْ رُمْ كَرَهْ

- وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى .....ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى

- وَالكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي العَنْكَبَا .....مُسْتَفْهِمُ الأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

---

١ – سبق الكلام عنه ، (ءأمنتم) ، أخبر←[حفص ورويس + الأصبهاني من الطيبة] ، حقق←[شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وروح] ، سهل الثانية←[نافع والأبوان والابنان]

- سهل الثانية + حقق الثانية من زيادات الطيبة←[هشام و وافقه قنبل في الأعراف والملك] ، ولقنبل في طه ←[أ – الإخبار من الحرز ، ب – تسهيل الثانية من الطيبة] . ولقنبل في الشعراء ← [تسهيل الثانية]، ولقنبل في الأعراف والملك ← إذا وصلها بما قبلها أبدل الأولى واو، وفي الثانية [تسهيل من الحرز + تحقيق من الطيبة] ، أما حال الابتدأ بها سهل الثانية .

٢ - كلمة (أئِنكم لتشهدون) الأنعام ، رويس←[التسهيل من الدرة + التحقيق من زيادات الطيبة] .

٣ – كلمة (أَئِنكم) فصلت ، لهشام ←[التسهيل مع الإدخال + التحقيق مع الإدخال + التحقيق بدون إدخال وهو من زيادات الطيبة]

٤ - كلمة (ءأسجدُ لمن خلقتَ طينا) الإسراء ، لابن ذكوان ←[التحقيق من الحرز + التسهيل من زيادات الطيبة] ، الكلام عن الهمزة الثانية .

- وَالمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالكَسْرِ حَجَرْ .....زِبِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ (١) وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ

- وَ الْخُلْفُ (٢) حُزْ بِي لُذْ وَعَنْهُ أَوَّلاَ.....كَشُعْبَةٍ وَغَيْرُهُ امْدُدْ سَهِّلاَ

- وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كآللهُ أَذِنْ .....أَبْدِلْ لكُلٍّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

- كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ وَالْبَدَلْ .....وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ ءَءَامَنْتُمْ خَطَلْ

---

١ – لهشام الإدخال وعدمه بين الهمزتين من كلمة في الأنواع الثلاث ،

- فيكون لهشام في المفتوحة ←(التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال والتحقيق مع عدم الإدخال من زيادات الطيبة) ويمتنع وجه التسهيل دون إدخال ،

- وله في الثانية مكسورة ←(التحقيق مع الإدخال وعدمه مطلقاً) ، فزادت الطيبة عدم الإدخال في المواضع السبعة ، وفيما كرر فيه الاستفهام أما بقية المواضع فمتفق فيها من طريق التيسير والنشر ،

- وأما النوع الثالث وهو أن تكون الهمزة الثانية مضمومة فلم تزد الطيبة عليها شيء .

٢ – إذا كانت الهمزتين من كلمة ثانيهما ضم ، فإن قالون ←[التسهيل مع الإدخال + التسهيل دون إدخال من زيادات الطيبة]

- أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ (١) حُطْ غِنَا .....حِرْمٍ وَمَدٌّ لَاحَ بِالْخُلْفِ ثَنَا

- مُسَهِّلاً وَالأَصْبَهَانِي بِالْقَصَصْ .....فِى الثَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعْهُ المَدُّ نَصْ

- أَنْ كَانَ أَعْجَمِيُّ خُلْفٌ (٢) مُلِيَا .....وَالكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى أُوتِيَا

١– كلمة (أَئِمة) عامة ، أهل سما ورويس ←[التسهيل دون إدخال من الحرز والتحبير + إبدال الثانية ياء من زيادات الطيبة] ،

أبو جعفر ←[التسهيل مع الإدخال من التحبير + إبدال الثانية ياء من زيادات الطيبة] ، و وافقه الأصبهاني في ثاني القصص (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) آية (٤١) ، و(وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) السجدة ، أما بقية المواضع التي في التوبة والأنبياء و أول القصص فإنه موافق للأزرق ←[التسهيل دون إدخال + إبدالها ياء]

٢- كلمة (أن كان ذا مال) القلم ، ابن ذكوان ←[التسهيل دون إدخال من الحرز + التسهيل مع الإدخال من زيادات الطيبة]

– كلمة (ءأعجمي) فصلت ، هشام ←[أخبر من الحرز + التسهيل مع الإدخال + التسهيل مع عدم الإدخال وهما من زيادات الطيبة] ،

أما قنبل ورويس←[همزتين الثانية منهما مسهلة بدون إدخال وهو من الحرز والتحبير + الإخبار من زيادات الطيبة] ،

وأما ابن ذكون ←[تسهيل الثانية دون إدخال من الحرز + تسهيل الثانية مع الإدخال من زيادات الطيبة] ، ولتوضيح المسألة كاملة :-

- أخبر ← هشام + قنبل ورويس
- استفهم (سهل و أدخل)← هشام وبن ذكوان
- استفهم (سهل دون إدخال)← ورش و بن كثير ورويس وحفص وبن ذكوان + هشام ، - و حقق← شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وروح .

بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (٦)

- أَسْقَطَ الأُوْلَى فِى اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ..... خُلْفُهُمَا (١) حُزْ وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى

- وَسَهَّلاً فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي .....بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ الادْغَامُ اصْطُفِي

- وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ .....وَرْشٌ وَثَامِنٌ وَقِيلَ تُبْدَلُ

- مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلاَ .....زِإِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلاَ

- وَعِنْدَ الِاخْتِلاَفِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ .....حِرْمٌ حَوَى غِناً وَمِثْلُ السُّوءُ إِنْ

- فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ .....تَشَاءُ أَنْتَ فَبِالِإبْدَالِ وَعَوْا

---

١ – زادت الطيبة وجه إسقاط الهمزة الأولى لقنبل ورويس ،

فيكون لقنبل (تسهيل الثانية وإبدالها من الحرز+ إسقاط الأولى من زيادات الطيبة) ،

ويكون لرويس (تسهيل الثانية من التحبير + إسقاط الأولى من زيادات الطيبة)

- ملاحظة : الأصبهاني ليس له إبدال الثانية حرف مد كما يبدلها الأزرق بل له تسهيل الثانية في الأنواع الثلاث للهمزات ، فهو يوافق الأزرق في التسهيل ويخالفه في الإبدال .

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ (٢٦)

- وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ حِذَا ..... خُلْفٍ (١) سِوَى ذِي الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ كَذَا
- مُؤْصَدَةٌ رِئْياً وَتُؤْوِي وَلِفَا .....فِعْلٍ سِوَى الْإِيوَاءِ الْأَزْرَقُ اقْتَفَى
- وَ الْأَصْبَهَانِيْ (٢) مُطْلَقاً لاَ كَاسُ .....وَلُؤْلُؤًا وَالرَّأْسُ رِئْيًا بَاسُ
- تُؤْوِي وَمَايَجِيءُ مِنْ نَبَأْتُ .....هَيِّيءْ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ
- وَالكُلَّ ثِقْ مَعْ خُلْفِ (٣) نَبِّئْنَا وَلَنْ .....يُبْدَلَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ إِذَنْ
- وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ بِالْخُلْفِ (٤) بَرْ .....وَالذِّئْبُ جَانِيهِ رَوَى اللُّؤْلُؤُ صَرْ
- وَبِئْسَ بِئْرٍ جُدْ وَرُؤْيَا فَأَدَّغِمْ .....كُلاًّ ثَنَا رِئْيًا بِهِ ثَاوٍ مُلِمْ
- مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى حِمًا .....ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا

---

١ – أمر القارئ أن يبدل لأبو عمرو بخلف عنه كل ما يبدله السوسي من الهمز الساكن ، فيكون للدوري←[التحقيق من الحرز + الإبدال من زيادات الطيبة] ، ويكون للسوسي ←[الإبدال من الحرز + التحقيق من زيادات الطيبة] .

٢ – الأصبهاني عن ورش من طريق النشر، أبدل الهمز المفرد الساكن مطلقاً ، عدا خمس أسماء ، وخمس أفعال بالتحقيق وهي :-

- الأسماء ←(اللؤلؤ) ، (كأس) ، (الرأس) ، (بأس) ، (رئيا) مريم .

- الأفعال ← [(تؤوي) ، (جئت) ، (نبأت) ، (وهيئ) ، (اقرأ) ، وتصاريفهن] ، وكذلك حقق همز كلمة ← (لئلا) (مؤذن) وسيأتي .

٣ – كلمة (نبئنا) يوسف ، لأبو جعفر ←[الإبدال من الدرة + التحقيق من الطيبة]

٤ – كلمة (والمؤتفكة أهوى) النجم ، (المؤتفكات أتتهم) التوبة ، قالون ←[التحقيق من الحرز + الإبدال من زيادات الطيبة]

- وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَيِّدْهُ أَبْدِلُوا .....جُدْ ثِقْ يُؤَيِّدْ خُلْفُ (١) خُذْ وَيُبْدَلُ

- لِلأَصْبَهَانِيْ (٢) مَعْ فُؤَادٍ إِلاَّ .....مُؤَذِّنٌ وَأَزْرَقٌ لِيَلاَّ

- وَشَانِئَكْ قُرِيْ نُبَوِّيْ اسْتُهْزِئَا .....بَابُ مِائَهْ فِئَهْ وَخَاطِئَهْ رِئَا

- يُبَطِّئَنْ ثُبْ وَخِلاَفُ مَوْطِيَا .....وَ لِلأَصْبَهَانِي (٣) وَهْوَ (أبو جعفر) قَالاَ خَاسِيَا

- مُلِي وَنَاشِيَهْ وَزَادَ فَبِأَيْ .....بِالْفاَ بِلاَ خُلْفٍ وَخُلْفُهُ بِأَيْ

- وَعَنْهُ (٤) سَهِّلِ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ .....أُخْرَى فَأَنْتَ فَأَمِنْ لأَمْلأَنْ

- أَصْفَا رَأَيْتَهُمْ رَآهَا بِالْقَصَصْ .....لمَاَّ رَأَتْهُ وَرَآهُ النَّمْلَ خُصْ

- رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبْ رَأَيْتَ يُوسُفَا .....تَأَذَّنَ الْأَعْرَافَ بَعْدُ اخْتَلَفَا

---

١ – كلمة (يُؤَيد) ، بن وردان←[التحقيق من الدرة + الإبدال من زيادات الطيبة]

٢ – الأصبهاني وافق الأزرق في إبدال كل همزة مفتوحة هي فاء الفعل وقبلها ضم ، عدا كلمة (مؤذن)←[حقق من الحرز + أبدل من زيادات الطيبة] ،

أيضا خالف الأصبهاني الأزرق في كلمة (فؤاد) الإسراء وهود ، حيث أن ، الأزرق لا يبدلها ، لأنها ليست فاء الفعل ، أما الأصبهاني يبدلها .

٣ – الاصبهاني أبدل كلمات مخصوصة ←[(ناشئة الليل) المزمل ، (خاسئا) الملك ، (مُلئت) الجن] ، فوافق بذلك أبو جعفر .

- وأبدل أيضا الأصبهاني كلمة مخصوصة ، (بأي) بتصاريفها ، فما كان مقروناً بالفاء مثل (فبأي ءالآء ربكما ، فبأي حديث) ← الإبدال قولاً واحداً ،

و إذا لم يقترن بالفاء فالخلاف ، الإبدال والتحقيق ، مثل (بأي أرضٍ تموت ، بأييكم المفتون).

٤ – الأصبهاني له التسهيل في التالي :-

- (رءاها تهتز) القصص .
- (رأيت أحد عشر ، رأيتهم لي) يوسف .
- (فلما رأته حسبته ، فلما رءاه مستقراً عنده) النمل .
- (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم) المنافقون .
- (و اطمأنوا بها) يونس ، (اطمأن به) الحج .
- (أفأنت تكره الناس) يونس ، (أفأنتم له منكرون) الأنبياء ، الهمز الثاني .
- (كأن) كيف أتت .
- (افأمن) الأعراف ويوسف والنحل والإسراء ، الهمز الثاني .
- (لأملأن) الأعراف وهود والسجدة وص
- (أفأصفاكم)الإسراء دون الزخرف .
- (ويكأن ، ويكأنه)
- (و إذ تأذن ربك) الأعراف ، قولاً واحداً ، أما التي في سورة إبراهيم بالخلف
- (أرأيت) الهمزة الثانية ، و المقرونة بهمز الاستفهام ، مخالفاً للأزرق، حيث أبدلها الأزرق.

- الأصبهاني ← حقق (النسيء) التوبة ، فخالف بذلك الأزرق ، حيث أن الأزرق يبدلها ياء ثم يدغمها مع الياء التي قبلها .

- وَالْبَزِّ بِالْخُلْفِ لأَعْنَتَ وَفِي .....كَائِنْ وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ وَاحْذِفِ

- كَمُتَّكُونَ اسْتَهْزِءُوا يُطْفُوا ثَمَدْ .....صَابُونَ صَابِينَ مَدًا مُنْشُونَ خَدْ

- خُلْفاً وَمُتَكِينَ مُسْتَهْزِينَ ثَلْ .....وَمُتَّكاً تَطَوْ يَطَوْ خَاطِينَ وَلْ

- أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا .....هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا

- بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ .....وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ (١)

- وَحَذْفُ يَا اللاَّئِيْ سمَا وَسَهَّلُوا .....غَيْرَ ظُبىً بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ

- سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ هَادِيْهِ حَسَبْ .....وَبَابَ يَيْأَسِ اقْلِبَ ابْدِلْ خُلْفُ هَبْ

- هَيْئَةَ أَدْغِمْ مَعْ بَرِيْ مَرِيْ هَنِيْ ..... خُلْفٌ (٢) ثَنَا النَّسِيْءُ ثَمْرُهُ جَنِي

- جُزًّا ثَنَا وَاهْمِزْ يُضَاهُونَ نَدَى .....بَابَ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةِ الْهُدَى

- ضِيَاءَ زِنْ مُرْجُونَ تُرْجِي حَقَّ صُمْ .....كَسَا الْبَرِيَّةُ اتْلُ مِزْ بَادِيَ حُمْ

---

١ – كلمة (ها أنتم) ، ورش وقنبل ←[حذف الألف من الحرز + أثبتها من زيادات الطيبة] ، ولا ننسى أن نافع والأبوان سهل الهمزة + الإبدال للأزرق .

٢ – كلمة (هنيئاً ، بريئاً) النساء ، (بريء) كيف أتت ، أبو جعفر←[الإظهار من الدرة + أدغم من زيادات الطيبة] ،

- كلمة (كهيئة الطير) ال عمران والمائدة ، أبو جعفر←[الإدغام من الدرة + الإظهار من زيادات الطيبة]

بابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا (٦)

- وَانْقُلْ إِلَى الآخِرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدْ .....لِوَرْشٍ إِلاَّ هَا كِتَابِيَهْ أَسَدْ

- وَافَقَ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ غَرْ وَاخْتُلِفْ (١) .....فِى ٱلآنَ خُذْ وَيُونُسٍ بِهِ خَطِفْ

- وَعَاداً ٱلْأُولَى فَعَاداً لُولَى .....مَدًا حِمَاهُ مُدْغَماً مَنْقُولاَ

- وَخُلْفُ (٢) هَمْزِ الْوَاوِ فِى النَّقْلِ بَسَمْ .....وَابْدَا لِغَيْرِ وَرْشٍ بِٱلأَصْلِ أَتَمْ

- وَابْدَأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِى النَّقْلِ أَجَلْ .....وَانْقُلْ مَدًا رِدًا وَثَبْتٌ الْبَدَلْ

- وَمِلْءُ ٱلاَصْبَهَانِي مَعْ عِيسَى اخْتُلِفْ(٣) .....وَسَلْ رَوَى دُمْ كَيْفَ جَا الْقُرَانُ دُفْ

---

١ – كلمة (الآن) التي ليست للاستفهام ، لابن وردان ←[النقل من الحرز + التحقيق من زيادات الطيبة] ، أما المقرونة بالاستفهام فله فيها النقل قولاً واحداً .

٢ – في كلمة (عاداً الأولى) النجم ، لقالون مع النقل وجهان [همز الواو من الحرز + عدم همز الواو (أي إبدال الهمزة التي بعد اللام واو ساكنة) وهذا الوجه من زيادات الطيبة] ، ولتوضيح المسألة أكثر :-

(عاداً الأولى)← نافع و أبو جعفر و البصريان [نقل + إدغام] حيث:

[عاداً الأولى ← عاداً الُولى ← عاداً لُولى (لا يعتد بالألف) ← **عاداً لُّولى** (إدغام)**]**

والوجه الثاني لقالون بهمز الواو **(عاداً الّؤلى)** أو **(عاداً لّؤلى)** .

٣ – كلمة (ملءُ الأرض) آل عمران ، لابن وردان ←[النقل من الحرز + التحقيق من زيادات الطيبة] ، وللأصبهاني (النقل والتحقيق) والوجهان له من طريق النشر .

بَابُ السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الهَمْزِ وَغَيْرِهِ (٥)

- وَالسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةَ فِي شَيْءٍ وَأَلْ .....وَالْبَعْضُ مَعْهُمَا لَهُ (١) فِيْمَا انْفَصَلْ

- وَالْبَعْضُ مُطْلَقاً وَقِيلَ بَعْدَ مَدْ .....أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلاَّدٍ السَّكْتُ اطَّرَدْ

- قِيلَ وَلاَ عَنْ حَمْزَةٍ وَ الْخُلْفُ (٢) عَنْ .....إِدْرِيسَ غَيْرَ المَدَّ أَطْلِقْ وَاخْصُصَنْ

- وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَفِيْ .....هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ

- وَأَلِفَيْ مَرْقَدِنَا وَعِوَجًا .....بَل رَّانَ مَن رَّاقٍ لِحَفْصٍ الْخُلْفُ (٣) جَا

---

١ – المذاهب التي وردت لحمزة في السكت (٩) وهي كالتالي :-

١- السكت على ال التعريف + (شيء ، شيئا) ← من الحرز .
٢- السكت على النقطة السابقة (١) + الساكن المنفصل .
٣- السكت على النقطة السابقة (١ +٢) + الساكن المتصل
٤- السكت على النقطة السابقة (١ +٢ +٣) + المد المنفصل
٥- السكت على النقطة السابقة (١+٢+٣+٤) + المد المتصل
٦- لا سكت لخلاد مطلقاً
٧- لا سكت لحمزة مطلقاً
٨- السكت على ال التعريف + توسط (شيء ، شيئا)
٩- السكت على (٨) + الساكن المفصول

الدليل : وبعض خص مد شيءٍ له مع حمزةٍ

ملاحظة : رقم (١) هو السكت الذي ذُكر لحمزة من الحرز باتفاق ، رقم (٢) هو السكت لخلف باتفاق من الطريقين ، أما خلاد فهي له من زيادات الطيبة ،

ومن رقم (٣ ← ٩) كلها من زيادات الطيبة على الحرز .

٢ – لإدريس عن خلف العاشر ، وبن ذكوان وحفص في السكت ثلاث طرق:

الأولى : عدم السكت مطلقاً ، وهذا الوجه من التيسير والتحبير .

ثانياً : السكت الخاص ، وهو السكت على [ال التعريف + (شيء وشيئا) + الساكن المنفصل] ← وهذا الوجه من زيادات الطيبة .

ثالثاً : السكت العام ، وهو السكت على [ال التعريف + (شيء و شيئا) + الساكن متصل أو منفصل] ← وهذا الوجه أيضاً من زيادات الطيبة .

وهناك بعض من روى وجه السكت العام من طريق المطوعي عن إدريس عن خلف العاشر، من طريق الشاطبية .

ملاحظة : حال القصر يمتنع السكت ، وحال التوسط يؤخذ بالسكت الخاص ، وحال الإشباع يؤخذ بالسكت العام .

٣ – أربع كلمات هي : (عوجاً) الكهف ، (مرقدنا) يس ، (بل ران) المطففين ، (من راق) القيامة ، لحفص ←[السكت من الحرز + عدم السكت من زيادات الطيبة]

بَابُ وَقفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الهَمْزِ (١٤)

- إِذَا اعْتَمَدْتَ الْوَقْفَ خَفِّفْ هَمْزَهْ .....تَوَسُّطاً أَوْ طَرَفاً لِحَمْزَةْ
- فَإِنْ يُسَكَّنْ بِالّذِيْ قَبْلُ ابْدِلِ .....وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ
- إلاَّ مُوَسَّطاً أَتى بَعْدَ أَلِفْ .....سَهِّلْ وَمِثْلَهُ فَأَبْدِلْ فى الطَّرَفْ
- وَالْوَاوُ وَالْيَا إِنْ يزُادَا أَدْغِماَ .....وَالْبَعْضُ فِي الْأَصْلِيِّ أَيْضاً أَدْغَماَ
- وَبَعْدَ كَسْرَةٍ وَضَمٍ أَبْدِلاَ .....إِنْ فُتِحَتْ يَاءً وَوَاوًا مُسْجَلاً
- وَغَيْرُ هُذَا بَيْنَ بَيْنَ وَنُقِلْ .....يَاءٌ كَيُطْفِئُوا وَوَاوٌ كَسُئِلْ
- وَالْهَمْزُ الاَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلاَ .....رَسْماً فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلاَ

- أَوْ يَتَّفَصِلْ (١) كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِنْ رجَحْ... لاَ مِيمَ جَمْعٍ وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ (٢)

- وَعَنْهُ تَسَهِيلٌ كَخَطِّ المُصْحَفِ .....فَنَحُو مُنْشُونَ مَعَ الضَّمِّ احْذِفِ

- وَأَلِفُ النَّشْأَةِ مَعْ وَاوٍ كُفَا .....هُزُوًا وَيَعْبَؤُا الْبَلَوُا الضُعَفَا

- وَيَاءَ مِنْ آنَا نَبَأَ الْ وَرِيًّا .....تُدْغَمُ مَعْ تُؤْوِي وَقِيلَ رُؤْيَا

- وَبَيْنَ بَيْنَ إِنْ يُوَافِقْ وَاتْرُكِ .....مَا شَذَّ وَاكْسِرْهَا كَأَنْبِئْهُمْ حُكِي

- وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ بِغَيْرِ المُبْدَلِ .....مَدًّا وَآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ

- بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ .....وَمِثْلُهُ خُلْفٌ (٣) هِشَامٍ فِي الطَّرَفْ

---

١ – الهمز المتوسط بزائد نوعين : أ – أما حرف كما في الشاطبية فقط ،

ب – أو مطلق كما في زيادات الطيبة ، أي قد يكون هذا الزائد هو حرف ، أو كلمة ، منفصل أو متصل . وعليه فإن :-

- إذا كانت الهمزة متوسطة بزائد حرف فقط ← [ففيه التغيير + التحقيق من طريق الحرز وطريق النشر] .

- إذا كانت الهمزة متوسطة بكلمة قبلها فالتالي :-

أ - ننظر فإذا سبق الهمز متحرك وجهان [التحقيق من الحرز + التغيير حسب القواعد ، وهذا الوجه من زيادات الطيبة] ،

ب – وإذا سبق الهمز ساكن ننظر:-

- فإن كان الساكن الف ، مثل (يأ أيها) فيكون حكم الهمز وقفاً ← [التحقيق من الحرز + السكت و التسهيل مع المد والقصر ، والأوجه الثلاثة من زيادات الطيبة]

- وإن كان الساكن واو أو ياء ، مثل (قولوا ءامنا – تزدري أعينكم) فيكون حكم الهمز وقفاً [التحقيق من الحرز + السكت والنقل والإدغام ، وهذه الثلاث الأوجه من زيادات الطيبة]

ملاحظة : إذا كانت الواو زائدة للصلة مثل (وأمرهُ إلى الله) أي بسبب الصلة والمد تولد عندي حرف الواو ، أو الياء الزائدة للصلة مثل (بهِ أحداً) فإن وجه الإدغام فيها أقوى من وجه النقل ، انظر شرح منحة مولى البرص ٨٨ .

٢ – ملاحظة :لا يوجد في هذه النقطة زيادات من الطيبة ولكن من باب التوضيح ، حمزة ترك نقل حركة الهمز إلى ميم الجمع ، نحو (عليكم أنفسكم ، عليكم إصري) قال العلماء : وعلة المنع أن ميم الجمع أصلها الضم ؛ فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها ؛ وحينئذ لا يجوز عند الوقف على مثل (عليكمْ أنفسكم) إلا التحقيق مع السكت وعدمه .

٣ – لهشام في الهمز المتطرف الموقوف عليه وجهان ←[التغيير حسب ما تقتضيه القواعد ، و هذا الوجه من الحرز + التحقيق للهمزة وهو من زيادات الطيبة]

بابُ الإدْغَامِ الصغِيرِ : فَصْلُ ذَالِ إِذْ (٢)

- إِذْ فِي الصَّفِيرِ وَتَجِدْ أَدْغِمْ حَلاَ .....لِيْ وَبِغَيْرِ الْجِيمِ قَاضٍ رَتَّلاَ

- وَ الْخُلْفُ (١) فِي الدَّالِ مُصِيبٌ وَفَتَى .....قَدْ وَصَّلَ ٱلإدْغَامَ فِى دَالٍ وَتَا

فصلُ دَالِ قَدْ (٣)

- بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادُّغِمْ .....قَدْ وَبِضَادِ الشِينِ وَالظّا تَنْعَجِمْ

- حُكْمٌ شَفَا لَفْظاً و خُلْفُ (٢) ظَلَمَكْ .....لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

- والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا .....مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

---

١ – (إذ) إذا جاء بعدها الدال ، (إذْ × د) ، بن ذكوان ←[أدغم من الحرز + أظهر من زيادات الطيبة]

٢ – كلمة (قال لقدْ ظلمك) ، لهشام ←[الإظهار من الحرز + الإدغام من زيادات الطيبة]

فَصْلُ تَاءِ التَّأْنِيثِ (٣)

- وَتَاءُ تَأْنِيثٍ بِجِيمِ الظَّا وَثَا .....مَعَ الصَّفِيرِ ادْغِمْ رِضىً حُزْ وَجَثَا

- بِالظَّا وَبَزَّارٌ بِغَيْرِ الثَّا وَكَمْ .....بِالصَّادِ وَالظَّا وَسَجَزْ خُلْفٌ (١) لَزِمْ

- كَهُدِّمَتْ وَالثَّا لَنَا والْخُلْفُ (٢) مِلْ /.....مَعْ أَنْبَتَتْ لاَ وَجَبَتْ وَإِنْ نُقِلْ

---

١ – تاء التأنيث إذا جاء بعدها (س – ج – ز) أدغمها : أبو عمرو وحمزة والكسائي والعاشر+ هشام ←[أظهر من الحرز + أدغم من زيادات الطيبة] ،

- كلمة (لهدمت صوامع) الحج ، لهشام ←[الإظهار من الحرز + الإدغام من زيادات الطيبة] وهذا معنى قوله (كهدمت) أي لها نفس الحكم السابق لهشام .

٢ – التاء إذا جاء بعدها الثاء ، (تْ × ث) نحو كلمة (كذبتْ ثمود)،

بن ذكوان ←[أدغم من الحرز + أظهر من زيادات الطيبة] ،

(أنبتتْ سبع) البقرة ، بن ذكوان ←[أظهر من الحرز + أدغم من زيادات الطيبة] ، قال وهذه الآية بعكس آية (وجبت جنوبها) فإنه ليس فيها لابن ذكون خلاف ، وقوله [وإن نقل] ، أي وإن نقل الخلاف عن ابن ذكوان فيها كما في الحرز إلا أنه غير مقروء به لما منعه ابن الجزري ، لأننا نقرأ الحرز والطيبة من طريقه .

- الأصبهاني أظهر التاء عند الظاء (تْ × ظ) ، فخالف في ذلك الأزرق حيثُ أدغمها .

فَصْلُ لاَمِ هَلْ وَبَلْ (٣)

- وَبَلْ وَهَلْ فِى تَا وَثَا السِّينِ ادُّغِمْ .....وَزَايِ طَا ظَا النُّونِ وَالضَّادِ رُسِمْ

- وَالسِّينُ مَعْ تَاءٍ وَثَا فِذْ وَاخْتُلِفْ (١) .....بِالطَّاءِ عَنْهُ هَلْ تَرَى الادْغَامُ حِفْ

- وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ نَضٍّ يُدَّغَمْ (٢) .....عَنْ جُلِّهِمْ لاَ حَرْفُ رَعْدٍ فِى ٱلْأَتَمْ

١– كلمة (بل طبع) النساء ، لحمزة الخلاف ، حيث أن خلف ←[أظهر من الحرز+ أدغم من زيادات الطيبة] ، خلاد ← الوجهان [الإظهار والإدغام] له من طريق الحرز وطريق النشر .

٢– (هل ، بل) في جميع حروفها ، لهشام ←[الإدغام من الحرز + الإظهار من زيادات الطيبة] ، ما عدا :-

أ – (هل ، بل) إذا جاء بعدها (ن – ض)← فله فيها الإظهار فقط .

ب - موضع الرعد (أم هلْ تستوي الظلمات والنور)← له فيها الإظهار على أكثر الطرق ، وطرق قليلة على إدغامه .

بابُ حُروفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا (٨)

- إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِى الْفَا لِيْ قَلاَ ..... خُلْفُهُمَا (١) رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حَلاَ

- رَوَى و خُلْفٌ (٢) فِى دَوًا بِنْ وَلِرَا .....فِى اللاَّمِ طِبْ خُلفٌ يَدٍ يَفْعَلْ سَرَا

- نَخْسِفْ بِهِمْ رُبًا وَفِى ارْكَبْ رُضْ حِمَا...وَ الخُلْفُ (٣) دِنْ بِي نَلْ قُوًى عُذْتُ لُمَا

- خُلْفٌ (٤) شَفَا حُزْ ثِقْ وَصَادَ ذِكْرُ مَعْ .....يُرِدْ شَفَا كَمْ حُطْ نَبَذْتُ حُزْ لُمَعْ

---

١ – أدغم الباء المجزومة × الفاء ، (بْ × ف) ← أبو عمرو والكسائي وخلاد ، ولخلاد وهشام الخلاف حيث أن : خلاد←[أدغم من الحرز + أظهر من زيادات الطيبة] ، ولهشام ← [أظهر من الحرز + أدغم من زيادات الطيبة] ،

عدا (ومن لم يتب) الحجرات ، فخلاد له الخلاف فيها من الطريقين .

٢ – كلمة (يعذبْ من يشاء) بن كثير←[أظهر من الحرز + وأدغم من زيادات الطيبة] ، مع أن صريح الشاطبية يفيد الوجهين وكذا صريح الطيبة ، لكن المحررين حققوا أن الإدغام ليس من الحرز بل من الطيبة ،

قالون وحمزة ←[أدغم من الحرز + وأظهر من زيادات الطيبة] ،

حيث:- رفع الباء وأظهر← عاصم وبن عامر وأبو جعفر ويعقوب .

- سكن الباء وأظهر ← ورش وبن كثير .

- سكن الباء وأدغم ← قالون و أبو عمرو وحمزة والكسائي والعاشر .

٣ – كلمة (اركبْ معنا) ، أظهر← بن عامر وورش وخلف ، وأبو جعفر وخلف العاشر ،أدغم ← قنبل والبصريان وعاصم والكسائي ،

الخلف (إظهار وإدغام)←قالون والبزي وخلاد + قنبل وعاصم من زيادات الطيبة .

٤ – كلمة (عذْت) غافر والدخان ، أدغمها الأبوان وحمزة والكسائي والعاشر + هشام ←[أظهر من الحرز + أدغم من زيادات الطيبة] .

- خُلْفٌ (١) شَفَا أُورِثْتُمُو رِضىً لَجَا .....حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ (٢) وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا

- حُطْ كَمْ ثَنَا رِضىً وَيَس رَوَى .....ظَعْنٌ لِوًى وَ الْخُلْفُ (٣) مِزْ نَلْ إِذْ هوَى

- كَنُونَ لاَ قَالُونَ يَلْهَثْ أَظْهِرِ .....حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلاَفُهُم (٤) وُرِيْ

- وَفى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى .....و الْخُلْفُ (٥) غِثْ طَس مِيْمٍ فِذْ ثَرَى

---

١ – كلمة (فنبذتها) طه ، أدغم : أبو عمرو وحمزة والكسائي والعاشر + هشام ←[أظهر من الحرز + وأدغم من زيادات الطيبة]

٢ – كلمة (أُورثتموها) الأعراف والزخرف ، أدغم ← أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام + بن ذكوان ←[أظهر من الحرز + أدغم من زيادات الطيبة]

٣ – كلمة (يس " والقرآن الحكيم) و(ن والقلم)← أظهر: الأبوان وحمزة وقنبل .

أدغم : الكسائي وبن عامر ويعقوب وخلف العاشر .

الخلاف :-

- قالون والبزي و حفص← [أظهر من الحرز + أدغم من زيادات الطيبة] يُظهر النص أن لقالون الخلاف ولكن صريح الطيبة والنشر أن له في (ن والقلم) الإظهار قولاً واحداً ،

- ورش وبن ذكوان وشعبة [أدغم من الحرز + أظهر من زيادات الطيبة] مع ملاحظة أن ورش في (ن والقلم) له الخلاف من الطريقين ،

- للأصبهاني في (يس والقرآن) الإظهار والإدغام ، أما (ن والقلم) فظاهر الطيبة يفيد أن له الوجهين ، حيث أنه لم يُستثنى ممن لهم الخلاف إلا قالون ، ولكن الذي جرى عليه الطباخ والميهي أن له فيها الإظهار قولاً واحداً كقالون ، انظر شرح منحة مولى البر ص ٩٥ .

٤ – كلمة (يلهثْ ذلك) الأعراف ، أدغم : البصريان وبن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ،

- عاصم ←[أدغم من الحرز + وأظهر من زيادات الطيبة]

- ورش وبن كثير وهشام و أبو جعفر←[أظهر من الحرز والتحبير + وأدغم من زيادات الطيبة]

- قالون الخلاف من الحرز.

٥ – كلمة (أخذت) وتصاريفها ، أظهر← بن كثير وحفص ورويس + رويس←[أظهر من الحرز + أدغم من زيادات الطيبة]

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٥)

- أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ .....كُلٍ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى (١) ثَمَنْ

- لا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى .....وَاقْلِبْهُمَا مَعْ غُنَّةٍ مِيماً بِبَا

- وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِى لاَمٍ وَرَا .....وَهْيَ لِغَيْرٍ (٢) صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

- وَالْكُلُّ فِى يَنْمُو بِهَا وَضِقْ حَذَفْ .....فِى الْوَاوِ وَالْيَا وَتَرَى فِى الْيَا اخْتَلَفْ (٢)

- وَأَظْهَرُوا لَدَيْهِمَا بِكِلْمَةِ .....وَفِي الْبَوَاقِي أَخْفِيَنْ بِغُنَّةِ

---

١ – قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة أو التنوين ×(غ - خ) ، عدا ثلاث كلمات مستثنى من الدرة : (المنخنقة) المائدة ، (فسينغضون) الإسراء ، (أن يكن غنياً) النساء ، وزادت الطيبة له وجه الإخفاء .

٢ – النون إذا جاء بعدها (ل - ر) ← قالون والأصبهاني والأبوان والابنان وحفص ويعقوب : الإدغام بغير غنة من الحرز والتحبير + وزادت الطيبة وجه الإدغام بغنة .

٣ – النون إذا جاء بعدها حرف الياء فالدوري الكسائي وجهان : إدغام بغنة من الحرز+ وزادت الطيبة وجه الإدغام بغير غنة .

بابُ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (٤٩)

- أَمِلْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِى الْكُلِّ شَفَا .....وَثَنِّ اَلاَسْمَا إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَا
- وَرُدَّ فِعْلَهَا إِلَيْكَ كَالْفَتَى .....هُدَى الْهَوَى اشْتَرَى مَعَ اسْتَعْلَى أَتَى
- وَكَيْفَ فَعْلَى وَفُعَالَى ضَمُّهُ.....وَفَتْحُهُ وَمَا بِيَاءٍ رَسْمُهُ
- كَحَسْرَتَى أَنَّى ضُحًى مَتَى بَلَى .....غَيْرَ لَدَى زَكَى عَلَى حَتَّى إِلَى
- وَمَيَّلُوا الرِّبَا الْقُوَى الْعُلَى كِلاَ.....كَذَا مَزِيدًا مِنْ ثُلاَثِي كَابْتَلَى
- مَعْ رُوسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ اقْرَأَ مَعَ الَ .....قِيَامَةِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَأَلْ
- عَبَسَ وَالنَّزْعِ وَسَبِّحْ وَعَلِي .....أَحْيَا بِلاَ وَاوٍ وَعَنْهُ مَيِّلِ
- محَيْاهُمُ تَلاَ خَطَايَا وَدَحَا .....تُقَاتِه مَرْضَاتِ كَيْفَ جَا طَحَا
- سَجى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي .....أَتَانِ لاَ هُودَ وَقَدْ هَدَانِي
- أَوْصَانِ رُؤْيَايَ لَهُ الرُّؤْيَا رَوَى .....رُؤْيَاكَ مَعْ هُدَايَ مَثْوَايَ تَوَى
- مَحْيَايَ مَعْ آذَانِنَا آذَانِهِمْ .....جَوَارِ مَعْ بَارِئْكُمُ طُغْيَانِهِمْ
- مِشْكَاةِ جَبَّارِينَ مَعْ أَنْصَارِيْ .....وَبابِ سَارِعُوا وَخُلْفُ (١) الْبَارِيْ
- تمَارِ مَعْ أُوَارِ مَعْ يُوَارِ مَعْ .....عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الاِتْبَاعُ وَقَعْ
- وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى .....كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

---

١ – زادت الطيبة لدوري الكسائي وجه الإمالة في (البارئ) الحشر ، والوجه الثاني له من التيسير بالفتح .

- وَافَقَ فِي أَعْمَى كِلاَ ٱلإِسْرَى صَدَا .....وَأَوَّلاً حمِاً وَفي سِوًى سُدًى

- رَمىَ بَلى صُنْ خُلْفُهُ (١) وَمُتَّصِفْ .....مُزْجًا يُلَقَّاهُ أَتَى أَمْرُ اخْتُلِفْ (٢)

- إِنَاهُ لِي خُلْفٌ (٣) نَأَى ٱلإِسْرَا صِفِ .....مَعْ خُلْفِ نُونِهِ وَفِيهِمَا ضِفِ

- رَوَى وَفِيمَا بَعْدَ رَاءٍ حُطْ مَلاَ ..... خُلْفٌ (٤) وَمَجْرَى عُدْ وَأَدْرَى أَوَّلاَ

- صِلْ وَسِوَاهَا مَعَ يَابُشْرَى اخْتَلَفْ (٥) .....وَافْتَحْ وَقَلِّلْهَا وَأَضْجِعْهَا حَتَفْ

- وَقَلِّلِ الرَّا وَرُءُوسَ الآيِ جِفْ .....وَما بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ

- مَعْ ذَاتِ ياءٍ مَعْ أَرَاكَهُمْ وَرَدْ .....وَكَيْفَ فُعْلى مَعْ رُءُوسِ الآيِ حَدْ

- خُلْفٌ (٦) سِوَى ذِي الرَّا وَأَنَّى وَيْلَتَى....ياحَسْرَتَى الْخُلْفُ (٧) طَوَى قِيلَ مَتَى

- بَلى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ .....وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ دُنْيَا أَمِلْ

---

١ – شعبة أمال بخلف (الإمالة من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة) في التالي :

(رمى) الانفال ، (سوى) طه ، (سدىً)القيامة ، (بلى) عامة .

٢ ، ٤ بن ذكوان أمال بخلف (الفتح من الحرز + الإمالة من زيادات الطيبة) في التالي : (مزجاة) يوسف ،(كتاباً يلقاه منشورا) الإسراء ، (أتى أمر الله) النحل ، والألف التي بعد الراء مثل (بشرى) .

٣ – هشام أمال بخلف كلمة (إناه) الأحزاب ، والفتح من زيادات الطيبة .

٥ – شعبة أمال بخلف كلمة (يا بشرى هذا غلام) يوسف ←[الفتح من الحرز، والإمالة من زيادات الطيبة] .

٦ – أبو عمرو قلل رؤوس الآيات (١١) وكلما جاء على وزن (فعلى) من الحرز ، وزادت له الطيبة وجه الفتح .

٧ – الدوري أبي عمرو قلل بخلف (عسى ، بلى ، متى) الفتح من الحرز ، والتقليل من زيادات الطيبة ،

- وقلل بخلف (التقليل من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة) التالي :

(يا أسفى) يوسف ، (يا حسرتى) الزمر ، (يا ويلتى) عامة ، (أنى) الاستفهامية .

- كلمة (الدنيا) ← [التقليل من الحرز ، والفتح والإمالة من زيادات الطيبة].

- حَرْفَيْ رَأَى مِنْ صُحْبَةٍ لَنَا اخْتُلِفْ (١) ...وَغَيْرَ الأُولَى الْخُلْفُ صِفْ وَالْهَمْزَ حِفْ

- وَذُو الضَّمِيرِ فِيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا ..... خُلْفٌ (٢) مُنِىً قَلِّلْهُمَا كُلاًّ جَرَى

- وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا .....فِي وَكَغَيْرِهِ الجَمِيعُ وَقَفَا

- وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرٍ رَا طَرَفْ .....كَالدَّارِ نَارٍ حُزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتَلَفْ (٣)

- وَخُلْفُ غَارٍ تَمَّ وَالجَارِ تَلاَ .....طِبْ خُلْفَ (٤) هَارٍ صِفْ حَلاَ رُمْ بِنْ مَلاَ

- خُلْفُهُمَا (٥) وَإِنْ تَكَرَّرْ حُطْ رَوَى.....وَ الْخُلْفُ (٦) مِنْ فَوْزٍ وَتَقْلِيلٌ جَوَى

- لِلْبَابِ جَبَّارِينَ جَارِ اخْتَلَفَا .....وَافَقَ فى التَّكْرِيرِ قِسْ خُلْفٌ (٧) ضَفَا

---

١ – اختلف في فتح وإمالة الراء والهمزة في (رأى) قبل محرك ، فالإمالة لهشام من زيادات الطيبة ، والفتح لشعبة وبن ذكوان من زيادات الطيبة ، عدا الموضع الأول لشعبة بالإمالة دون خلاف وهو (رأى كوكبا).

٢ – إذا لحق بكلمة (رأى) ضمير مثل (فرءاه حسنا) الخلاف لابن ذكوان في إمالة الهمزة والراء على ثلاث أوجه : ١ – إمالة الهمزة فقط ، ٢ – فتح الهمزة والهاء ، ٣ – إمالة الهمزة والهاء ، (١،٢ من زيادات الطيبة).

٣ – الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة ، خلاف لابن ذكوان (الفتح من الحرز والإمالة من زيادات الطيبة)

٤ – كلمة (الجارِ) النساء ، الدوري أبو عمرو الخلف (الفتح من الحرز ، والإمالة من زيادات الطيبة)

٥ – كلمة (هار) التوبة ، قالون له (الإمالة من الحرز ، والفتح من زيادات الطيبة)

٦ – الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة متطرفة ، خلاف لابن ذكون وحمزة ، فيكون لابن ذكوان [الفتح من الحرز ، والإمالة من زيادات الطيبة] ، و

٧ - ويكون لحمزة : لخلف حمزة ← [التقليل من الحرز + الإمالة من زيادات الطيبة] و خلاد ← [١ - التقليل من الحرز ، ٢ - ٣ الإمالة و الفتح من زيادات الطيبة] .

- وَخُلْفُ (١) قَهَّارِ الْبَوَارِ فُضِّلاَ .....تَوْرَاةَ جُدْ وَ الْخُلْفُ (٢) فَضْلٌ بُجِّلاَ

- وَكَيْفَ كَافِرِينَ جَادَ وَأَمِلْ .....ثُبْ حُزْ مُنَا خُلْفٍ (٣) غَلاَ وَرُوحُ قُلْ

- مَعْهُمْ بِنَمْلٍ وَالثُّلاَثِيْ فُضِّلاَ .....فِي خَافَ طَابَ ضَاقَ حَاقَ زَاغَ لاَ

- زَاغَتْ وَزَادَ خَابَ كَمْ خُلْفٌ (٤) فِنَا .....وَشَاءَ جَا لِيْ خُلْفُهُ (٥) فَتىً مُنَا

- وَخُلْفُهُ الْإِكْرَامَ شَارِبِيْنَا .....إِكْرَاهِهِنَّ وَالْحَوَارِيِّيْنَا

- عِمْرَانَ وَالْمِحْرابَ غَيْرَ مَا يُجَرْ .....فَهْوَ وَأُولَى زَادَ لاَخُلْفَ اسْتَقَرْ

---

١ – لحمزة في كلمة (البوار – القهار) خلاف [التقليل من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة]

٢ – كلمة (التوراة) أمالها حمزة بخلاف [التقليل من الحرز + الإمالة من زيادات الطيبة] ، وأمالها قولاً واحداً الأصبهاني وليس له إمالة في القرآن غيرها .

٣ – كلمة (كافرين) ، بن ذكوان له الخلاف [الفتح من الحرز + والإمالة من زيادات الطيبة]

٤ – كلمة (زاد) لابن ذكوان [الإمالة من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة] ، ولهشام [الفتح من الحرز + الإمالة من زيادات الطيبة]

كلمة (خاب) لابن عامر [الإمالة من زيادات الطيبة + الفتح من الحرز] .

٥ – كلمة (شاء - جاء) لهشام الخلاف [الإمالة من زيادات الطيبة + الفتح من الحرز] .

- مَشَارِبُ كَمْ خُلْفُ (١) عَيْنٍ آنِيَهْ .....مَعْ عَابِدُونَ عَابِدُ الْجَحْدِ لِيَهْ

- خُلْفٌ (٢) تَرَاءَى الرَّا فَتَى النَّاسِ بِجَرْ .....طَيِّبُ خُلْفاً (٣) رَانَ رُدْ صَفَا فَخَرْ

- وَفِى ضِعَافاً قَامَ بِالْخُلْفِ ضَمَرْ .....آتِيْكَ فى النَّمْلِ فَتىً وَالْخُلْفُ قَرْ

- وَرَا الْفَوَاتِحِ أَمِلْ صُحْبَةُ كَفْ .....زحُلاً وَهَا كَافَ رَعَى حَافِظَ صِفْ

- وَتَّحْتُ صُحْبَةٌ جَنَا الْخُلْفُ (٤) حَصَلْ.....يَا عَيْنَ صُحْبَةٌ كَسَا وَ الْخُلْفُ (٥) قَلْ

- لِثَالِثٍ(أبوعمرو) لاَ عَنْ هِشَامٍ (٦) طَا شَفَا .....صِفْ حَا مُنَى صُحْبَةُ يَس صَفَا

- رُدْ شُدْ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِى أَسَفْ . ..... خُلْفُهُمَا (٧) رَا جُدْ وَإِذْ هَا يَا اخْتَلَفْ (٨)

---

١ – كلمة (مشارب) ، لابن عامر الخلاف حيث أن هشام ←[الإمالة من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة] ، وبن ذكوان ← [الفتح من الحرز + الإمالة من الطيبة]

٢ – كلمة (آنية – عابدون - عابد) ، هشام ← [الإمالة من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة]

٣ – كلمة (الناسِ) المجرورة ، للدوري أبو عمرو ← [الإمالة من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة]

٤ – الهاء في (طه) ، الازرق ← [الإمالة من الحرز + التقليل من زيادات الطيبة]

٥ – ٦ في سورة مريم (كهيعص) ، أمال الياء فقط ← بن عامر وحمزة وخلف العاشر + لهشام ←[الإمالة من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة] ،

أبو عمرو : أمال الهاء ، وأمال الياء بخلاف [الفتح من الحرز + الإمالة من زيادات الطيبة] ، ٨ - وأمال (ها ، يا) شعبة والكسائي + قالون← [الفتح من الحرز + التقليل من الطيبة] والازرق ←[التقليل من الحرز + الفتح من الطيبة]

٧– أمال (يس) شعبة وحمزة والكسائي والعاشر وروح + قلل بخلاف ← حمزة ونافع ، حيث أن نافع ← [الفتح من الحرز + التقليل من الطيبة] ،

وحمزة ←[الإمالة من الحرز + التقليل من الطيبة] .

- وَتَحْتُ هَا جِئْ حَا حُلاً خَلْفٌ (١) جَلاَ .....تَوْرَاةَ مِنْ شَفَا حَكِيماً مَيَّلاَ

- وَغَيْرُهَا لِلأَصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ .....و خُلْفُ (٢) إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا لاَ بِأَلْ

- وَلَيْسَ إِدْغَامٌ وَوَقْفٌ إِنْ سَكَنْ .....يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ وَعَنْ

- سُوسٍ خِلاَفٌ وَلِبَعْضٍ قُلِّلاَ .....وَمَا بِذِي التَّنْوِينِ خُلْفٌ يُعْتَلاَ

- بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أُصِّلَ قِفْ .....وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلاً يَصِفْ

- وَقِيلَ قَبْلَ سَاكِنٍ حَرْفَيْ رَأَى .....عَنْهُ وَرَا سِوَاهُ مَعْ هَمْزٍ نَأَى

---

١ – أمال (حا) من حم ← شعبة وبن ذكون وحمزة والكسائي والعاشر ،

و قللها الأزرق + أبو عمرو بخلاف ←[التقليل من الحرز + الفتح من زيادات الطيبة]

٢ – كلمة (رُؤيا) المنكرة بتصاريفها ، مثل (لا تقصص رءياك) يوسف ، لإدريس أحد راوييّ خلف العاشر الخلاف← [الفتح من الدرة ، والإمالة من زيادات الطيبة] ، ولإسحاق الفتح فقط

، أما المعرفة بآل فهو ممال لإدريس من جميع الطرق ، وممال لإسحاق أيضاً .

بابُ إمَالَةِ هَاءِ التَّأنِيثِ وَمَا قَبْلَهَا فِي الوَقْفِ (٤)

- وَهَاءَ تَأْنِيثٍ وَقَبْلُ مَيِّلِ .....لاَ بَعْدَ الاِسْتِعْلاَ وحَاعٍ لِعَلِي

- وَأَكْهَرٍ لاَ عَنْ سُكُونٍ يَا وَلاَ .....عَنْ كَسْرَةٍ وَسَاكِنٌ إنْ فَصَلاَ

- لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفِطْرَتَ اخْتُلِفْ (١) .... وَالْبَعْضُ أَهْ (٢) كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ الْأَلِفْ

- يُمَالُ وَالمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَا ..... وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْزَةَ مِثْلَهُ نَمَا (٣)

---

١ – كلمة (فِطْرت) الروم حال الوقف عليها وجهان (الإمالة من الحرز + والفتح من زيادات الطيبة)

٢ – زادت الطيبة للكسائي وجه الفتح ، إذا وقع قبل هاء التأنيث (همزة أو هاء) ، وكان قبلهما ياء ساكنة أو كسر، والوجه الثاني للكسائي من الحرز والتيسير الإمالة .

٣ – بعض أئمة القراءة رووا عن حمزة إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف مثل الكسائي وهذا من زيادات الطيبة ، فكلما يميله الكسائي يميله حمزة ، والوجه الثاني له من الحرز والتيسير بعدم الإمالة .

بابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ (١٥)

- وَالرَّاءَ عَنْ سُكُونِ يَاءٍ رَقِّقِ .....أَوْ كَسْرَةٍ مِنْ كِلْمَةٍ لِلأَزْرَقِ

- وَلَمْ يَرَالسَّاكِنَ فَصلاً غَيْرَ طَا .....وَالصَّادِ وَالْقَافِ عَلَى مَا اشتُرِطَا

- وَرَقِّقَنْ بِشَرَرٍ لِلأَكْثَرِ .....وَالْأَعْجَمِيْ فَخِّمْ مَعَ المُكَرَّرِ

- وَنَحْوُ سِتْراً غَيْرَ صِهْرًا فِى ٱلأَتَمْ (١) .....و خُلْفُ (٢) حَيْرَانَ وَذِكْرَكَ إِرَمْ

- وَزْرَ وَحِذْرَكُمْ مِرَاءً وَافْتِرَا .....تَنْتَصِرَانِ سَاحِرَانِ طَهِّرَا

- عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعْ سِرَاعَا .....وَمَعْ ذِرَاعَيْهِ فَقُلْ ذِرَاعَا

- إِجْرَامِ كِبْرَهُ لَعِبْرَةً وَجَلَ .....تَفْخِيمُ مَا نُوِّنَ عَنْهُ إِنْ وَصَلْ

- كَشَاكِراً خَيْراً خَبِيرًا خَضِرَا .....وَحَصِرَتْ كَذَاكَ بَعْضٌ ذَكَرَا (٣)

---

١ – في الكلمات (ذكراً ، ستراً وزراً ، إصراً ، حجراً) فيها الخلاف (التفخيم من التيسير+ الترقيق من زيادات الطيبة) ، واستثنى (صهراً) لأن الأرجح فيها التفخيم كما ذكرفي النشر .

٢ – ذُكر الخلاف للأزرق في عشرين موضع (الترقيق من الحرز والتيسير+ التفخيم من زيادات الطيبة) وهي [(مرآءً) الكهف ، (بشرر)المرسلات ، (فعلي إجرامي) هود ، (افتراء) الأنعام ، (وعشيرتكم) التوبة ، (سبعون ذراعاً) الحاقة ، (وزر) عامة ، (باسط ذراعيه) الكهف ، (إرم ذات العماد)الفجر ، (سراعاً) ق ، (فلا تنتصران) الرحمن ، (وزرك ، ذكرك) الشرح ، (كبره)النور ، (عبره)عامة ، (والإشراق)ص ، (قالوا ساحران تظاهرا) القصص ،(أن طهرا بيتي) البقرة ، (خذوا حذركم) النساء، (حصرت صدورهم) النساء الأخيرة تفخم وصلاً فقط .

٣ – وقع الخلاف للأزرق حال وصل كل راء منونة تنوين نصب وقبلها كسر أو ياء ساكنة مثل (شاكِراً ، صابِراً ، خيْراً) ، حيث ذكر العلماء له فيها: أ – الترقيق في الحالين ، وزادت الطيبة : ب – التفخيم في الحالين ، ج – التفخيم وصلاً فقط .

- كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ..... والْخُلْفُ (١) فِى كِبْرٌ وَعِشْرُونَ وَضَحْ

- وإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ .....رَقِّقَهَا يَا صَاحِ كُلُّ مُقْرِي

- وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلاَ .....فَخِّمْ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ إِلاَّ

- صِرَاطِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُفَخَّماَ .....عَنْ كُلِ الْمَرْءُ وَنَحْوُ مَرْيَمَا

- وَبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلْ .....فَخِّمْ وَإِنْ تَرُمْ فَمِثْلَ مَا تَصِلْ

- وَرَقِّقِ الرَّا إِنْ تُمَلْ أَوْ تُكْسَرِ .....وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخِّمْ وَانْصُرِ

- مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةِ .....أَوْ كَسْرٍ اَوْ تَرْقِيقٍ اَوْ إِمَالَةِ

---

١ – من أخذ للأزرق بترقيق الراء المضمومة اختلف عنه في كلمتين (إلا كبر) غافر ، (إن يكن منكم عشرون) الأنفال ، والترقيق أرجح وأصح ، انظر شرح منحة مولى البر ص ١١٤ ، و التفخيم من زيادات الطيبة .

بَابُ اللاَّمَاتِ (٥)

- وَأَزْرَقٌ لِفَتْحِ لاَمٍ غَلَّظَا .....بَعْدَ سَكُونِ صَادٍ اَوْ طَاءٍ وَظَا

- أَوْ فَتْحِهَا وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ .....أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

- وَقِيلَ (١) عِنْدَ الطَّاءِ وَالظَّا وَالْأَصَحْ .....تَفْخِيمُها وَالْعَكْسُ فِى الآيِ رجَحْ

- كَذَاكَ صَلْصَالٍ (٢) وَشَذَّ غَيْرُ مَا .....ذَكَرْتُ وَاسْمَ اللهِ كُلٌّ فَخَّمَا

- مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمّ واخْتُلِفْ (٣) .....بَعْدَ مُمَالٍ لاَ مُرَقَّقٍ وُصِفْ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ (٦)

- وَالأَصْلُ فِى الوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ .....فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِ اشْمِمَنَّهُ ورُمْ

- وَامْنَعْهُمَا فِى النَّصْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى .....فِي الجَرِّ وَالكَسْرِ يُرَامُ مُسْجَلاَ

- وَالرَّوْمُ الِاتْيَانُ بِبَعْضِ الحَرَكَةْ .....إِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لا حَرَكَةْ

- وَعَنْ أَبِى عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدَا .....نَصًّا وَلِلْكُلِّ اخْتِيَارًا أُسْنِدَا

- وَخُلْفُ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعْ فِى الْأَتَمْ .....مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ اَوْكَسْرٍ وَضَمْ

- وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعْ .....عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلاَهُمَا امْتَنَعْ

---

١ - اختلف عن الأزرق في اللام الواقعة قبل الطاء والظاء ، فالتغليظ له من طريق التيسير ، والترقيق من زيادات النشر .

٢ - كلمة (صلصال) الحجر والرحمن ، فيها الترقيق للأزرق من التيسير ، وزادت الطيبة وجه التغليظ .

٣– لفظ الجلالة إن سبقه حرف مُمال مثل (نرى الله) وجهان للسوسي (التفخيم من الحرز+ الترقيق وهو من الزيادات لطيبة)

بابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ (١٧)

- وَقِفْ لِكُلِّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمْ .....حَذْفًا ثُبُوتًا اتِصَالاً فِى الْكَلِمْ

- لَكِنْ حُروفٌ عَنْهُمُ فِيهَا اخْتُلِفْ .....كَهَاءِ أُنْثى كُتِبَتْ تَاءً فَقِفْ

- بِالْهَا رَجَا حَقٍّ وَذَاتَ بَهْجَه .....والَّلاتَ مَرْضَاتِ وَلاَتَ رَجَّهْ

- هاء التأنيث التي رسمت بالتاء فيها خلاف ، حيث وقف عليها بالهاء [حق الكسائي] سنذكرها من باب التذكير والمراجعة فقط ؛ وإلا فليست من الزيادات على الطيبة وهي كالتالي : (كلمت)الأعراف ، (بقيت)هود ، (قرت)القصص ، (فطرت)الروم ،(شجرت)الدخان ، (جنت)الواقعة ، (ابنت)التحريم ،

(رحمت) البقرة ، والاعراف ، وهود ، ومريم ، والروم ، والزخرف.

(نعمت)البقرة ، وال عمران ، والمائدة ، وإبراهيم ،والنحل ولقمان وفاطر والطور .

(امرأت) ال عمران ويوسف والقصص والتحريم . (معصيت) المجادلة موضعين.

(سنت) الأنفال ، و فاطر ، و غافر . (لعنت) ال عمران ، والنور .

وكما ذكر ابن الجزري في منظومته (المقدمة فيما يجبُ على قارئ القرآن أن يعلمه) :

- ورحمت الزخرف بالتا زبره ... الأعراف روم هود كاف البقره

- نعمتها ثلاث نحلٍ إبرهم ... معاً أخيرات عقودُ الثاني هم

- لقمانُ ، ثم فاطر ، كالطورِ ...عمرانَ . لعنت بها والنور

- وامرأت يوسفَ عمران القصص ... تحريم . معصيت بقد سمع يخص

- شجرت الدخان . سنت فاطر ... كُلَّ والأنفالِ و أخرى غافر

- قرتُ عينٍ . جنت في وقعت ...فطرت . بقيت . وابنت . وكلمت

- أوسط الأعراف. وكل ما اختلف ... جمعاً وفرداً فيه بالتاءِ عُرف .

*كلمات اختلف فيها هل تُقرأ بالجمع أو بالإفراد ، سنذكرها هنا من باب التنبيه والتذكير؛ وإلا فليس فيها زيادات على الطيبة :

١ – **(كلمت)** :

أ - الأنعام←[الكوفيون ويعقوب]← **بالإفراد** .

ب – يونس(٣٣ - ٩٦) ، غافر (٦)←[عم أبو جعفر] **بالجمع** .

٢- **(ءايات)**: يوسف [بن كثير] ← **بالإفراد** ، العنكبوت[بن كثير وصحبة] **بالإفراد** .

٣- **(غيابات)** يوسف (١٠ ، ١٥)←[المدني] **بالجمع** .

٤- **(الغرفات)** سباء ←[حمزة] **بالإفراد** .

٥- **(بينات)** فاطر←[حبر ، حفص ، فتى] **بالإفراد** .

٦- **(ثمرات)** فصلت ←[عم أبو جعفر + حفص] **بالجمع** .

٧- **(جمالات)** المرسلات ←[صحب] **بالإفراد** .

قال المتولي في منظومته (اللؤلؤ المنظوم، في ذكر جملة من المرسوم):

- وكل ما فيه الخلاف يجري ....جمعاً وفرداً فبتاءٍ فادرِ

- و ذا جمالات ، و ءايات أتى ....في يوسفَ و العنكبوتِ يا فتى

- وكلماتُ وهو في الطَّول مَعَ ....أنعامهِ ثم بيونسَ معَا

- والغرفاتِ في سبأ ، وبينت ....في فاطرٍ ، وثمراتٍ فصلت

- غيابات الجبِّ ، وخلفُ ثاني ....يونسَ والطولِ فعِ المعاني

- هَيْهَاتَ هُدْ زِنْ خُلْفَ (١) رَاضٍ يَا أَبَهْ .....دُمْ كَمْ ثَوىَ فِيمَهْ لِمَهْ عَمَّهُ بِمَهْ

- مِمَّهْ خِلاَفٌ هَبْ ظُبىً وَهْيَ وَهُو .....ظِلٌّ وَفى مُشَدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ (٢)

- نَحوُ إِلَىَّ هُنَّ وَالْبَعْضُ (٣) نَقَلْ .....بِنَحْوِ عَالَمِينَ مُوفُونَ وَقَلْ

- وَوَيْلَتىَ وَحَسْرَتَى وَأَسَفَى .....وَثَمَّ غَرْ خُلْفاً (٤) وَوَصْلاً حَذْفَا

---

١ – لقنبل الخلاف حال الوقف على كلمة (هيهات) المؤمنون ← (التاء من التيسير، و الهاء من زيادات الطيبة)

٢ – يعقوب له في ياء المتكلم المشددة مثل (إلىّ ، بمصرخيّ) الوقف بخلف بهاء السكت [حذف هاء السكت من زيادات الطيبة ، وأثبت هاء السكت من التحبير] وهو كذلك في ←(هو ، هي) وبابها ، (فيم ، لم ، بم ، عم ، مم) ، وفي النون المشددة التي قبلها هاء للإناث مثل (عليْهُن)

٣ – يعقوب وقف بهاء السكت ولكن بخلف على جمع المذكر السالم [أثبت هاء السكت من الطيبة + حذفها من التحبير]

٤ – رويس وقف بهاء السكت بخلف على (يا ويلتى ، يا أسفى ، يا حسرتى)، (ثَمَّ) الظرفية وليس العاطفة [حذف هاء السكت من الطيبة + وأثبتها من التحبير]

- سُلْطَانِيَهْ وَمَالِيَهْ وَمَاهِيَهْ .....فِي ظَاهِرٍ كِتَابِيَهْ حِسَابِيَهْ

- ظَنَّ اقْتَدِهْ شَفَا ظُبٍ وَيَتَسَنْ .....عَنْهُمْ وَكَسْرُهَا اقْتَدِهْ كِسْ أَشْبِعَنْ

- مِنْ خُلْفِهِ (١) أَيًّا بِأَيًّا مَا غَفَلْ.....رِضىً وَعَنْ كُلٍّ (٢) كَمَا الرَّسْمُ أَجَلْ

- كَذَاكَ وَيْكَأَنَّهُ وَوَيْكَأَنْ ..... وَقِيْلَ بِالْكَافِ حَوَى وَالْيَاءِ رَنْ (٣)

- وَمَالِ سَالَ الْكَهْفِ فُرْقَانِ النِّسَا ..... قِيلَ عَلَى مَا (٤) حَسْبُ حِفْظُهُ رَسَا

- هَا أَيُّهَ الرحَّمْنِ نُورِ الزُّخْرُفِ .....كَمْ ضَمَّ قِفْ رَجَا حِمًا بِالْأَلِفِ

- كَأَيِّنِ النُّونُ وَبِالْيَاءِ حِمَا .....وَالْيَاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ ظَمَا

- يُرِدْنِ يُؤْتِ يَقْضِ تُغْنِ الْوَادِ .....صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنِ تُنْجِ هَادِ

- وَافَقَ وَادِ النَّمْلِ هَادِ الرُّومِ رُمْ (٥) .....تَهْدِ بِهَا فَوزٌ يُنَادِ قَافَ دُمْ

- بِخُلْفِهِمْ وَقِفْ بِهَادٍ بَاقِ .....بِالْيَا لِمَكٍّ مَعَ وَالٍ وَاقِ

---

١ – في كلمة (اقتده) هشام كسر الهاء مع القصر ، أما ابن ذكوان ←[كسرها مع الصلة + كسرها وقصر، وهذا الوجه من زيادات الطيبة]

٢ – وقف على (أياً) من قوله تعالى (أياً ما تدعوا) الإسراء ←[حمزة والكسائي ورويس من التيسير والتحبير+ وزادت الطيبة الجماعة أي كل القراء] .

٣ – (ويكأن + ويكأنه) وقف على الياء الكسائي ، ووقف على الكاف أبو عمرو من التيسير ، و [اتبع الرسم العثماني باقي القراء + زادت الطيبة أبو عمرو والكسائي]

٤ – كلمة (مال) ، وقف على (ما) أبو عمرو ، [ووقف على (ما) أو (مال) الكسائي]، وزادت الطيبة ← أن الكل جائز وكل القراء وقف على كليهما .

٥ – في كلمة (واد النمل) النمل ، يعقوب والكسائي← [أثبت الياء من التيسير والتحبير + وزادت الطيبة وجه حذفها]. كلمة (بهاد) الروم ، يعقوب وحمزة والكسائي ←[أثبت الياء فيها من التيسير والتحبير+ وزادت الطيبة وجه حذفها].

بابُ مَذَاهِبِهِمْ فِى يَاءَاتِ الإِضَافَةِ (٣٠)

- لَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَا المُضَافِ .....بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ

- تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزِ انْفَتَحْ .....ذَرُونِ اَلاصْبَهَانِي (١) مَعْ مَكِيّ فَتَحْ

- وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِيْ وَلِيْ .....يُوسُفَ إِنِّي أَوَّلاَهَا حَلِّلِ

- مَدًا وَهُمْ وَالْبَزِّ لَكِنِّيْ أَرَى .....تَحْتِيَ مَعْ إِنِّيْ أَرَاكُمْ وَدَرَى

- أُدعُونِي وَاْذكُرُونِي ثُمَّ المَدَنِي .....وَالمَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي

- مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ وَمَدَا .....يَبْلُوَنِيْ سَبِيلِيْ وَاتْلُ ثِقْ هُدَا

- فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِيْ جَلاَ .....هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلاَ

- وَافَقَ فِي مَعِي عُلَى كُفْوٍ وَمَا .....لِي لُذْ مِنَ الخُلْفِ (٢) لَعَلِّيْ كُرِّمَا

- رَهْطِيَ مَنْ لِي الخُلْفُ (٣) عِنْدِي دُوْنَا ..... خُلْفٌ (٤) وَعَنْ كُلِّهِمُ تَسَكَّنَا

---

١ – الأصبهاني خالف نافع وفتح الياء في (ذروني أقتل موسى) غافر، حيث سكنها نافع . و سكن الأصبهاني أربع مواضع فخالف الازرق فيها حيث أن الأزرق فتحها وهي : (ولي فيها مآربُ أخرى) طه ، (أوزعني أن أشكر نعمتك) النمل والأحقاف ، (وبين إخوتي إن ربي لطيف) يوسف ، (محياي) الأنعام .

٢ – (و يا قومي ما لي أدعوكم ..) غافر ، لابن ذكوان ←[سكون الياء من الحرز + فتح الياء من زيادات الطيبة].

٣ – (أرهطي أعزُعليكم) هود ، لهشام ←[سكون الياء من الحرز + فتح الياء من زيادات الطيبة] .

٤ – (عندي أولم يعلم) القصص ، لقنبل←[الفتح من الحرز+ السكون من زيادات الطيبة] ، وللبزي ← [السكون من الحرز+ الفتح من زيادات الطيبة].

- تَرْحَمْنِي تَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي أَرِنِي .....وَاْثْنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي

- واْفْتَحْ عِبَادِيْ لَعْنَتِي تَجِدُنِي .....بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي

- وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي .....وَبَاقِيَ الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي

- وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيْقِي كَلاَ .....يَدِي عُلاً أُمِّي وَأَجْرِي كَمْ عَلاَ

- دُعَائِي آبَاءِي دمًا كِسْ وَبَنَا .....خُلْفٌ إِلىَ رَبِّي وَكُلٌّ أَسْكَنَا

- ذُرِيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي .....أَنْظِرِنِ مَعْ بَعْدَ رِدًا أَخَّرْتَنِي

- وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنْ .....مَدًا وَأَنِّي أُوفِ بالْخُلْف (١) ثَمَنْ

- لِلْكُلِّ آتُونِي بِعَهْدِي سَكَنَتْ .....وَعِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ أَرْبَعْ عَشَرَتْ

- رَبِّي الَّذِي حَرَّمَ رَبِّي مَسَّنِي .....اَلآخَرَانِ آتَانِ مَعْ أَهْلَكَنِي

- أَرَادَنِي عِبَادِ الْاَنْبِيَا سَبَا .....فُزْ لِعَبادِي شُكْرُهُ رِضًى كَبَا

- وَفِى النِّدَا حِمًا شَفَا عَهْدِي عَسَى .....فَوْزٌ وَآيَاتِي اسْكنَ ِنَّ فِي كَسَا

- وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي .....فَافْتَحْ حُلاً قَوْمِي مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي

- إِنِّي أَخِي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفْ سَمَا .....ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًا دُمَا

---

١ – (إني أوفي الكيل) يوسف ، لأبو جعفر ←[الفتح من التحبير + السكون للياء من زيادات الطيبة].

- وَفِي ثَلاَثِينَ بِلاَ هَمْزٍ فَتَحْ .....بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ

- عَوْنٌ بِهَا لِي دِينِ هَبْ خُلْفاً عَلاَ .....إِذْ لاَذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلاَ

- وَالخُلْفُ (١) خُذْ لَنَا مَعِي مَا كَانَ لِي .....عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ

- وَجْهِي عُلاً عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا .....عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا

- أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا.....لِي نَعْجَهٌ لاَذَ بِخُلْفِ (٢) عَيَّنَا

- وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يا .....عِبَادِ لاَ غَوْثٌ بِخُلْفِ (٣) صَلِيَا

- وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا وَلِي ..... يَس سَكِّنْ لاَحَ خُلْفٌ (٤) ظُلَلِ

- فَتىً وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ .....خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

---

١ – (فقال مالي لا أرى الهدهد) النمل ، لهشام ←[الفتح من الحرز +السكون من زيادات الطيبة] ، و لابن وردان ←[السكون من التحبير + فتح الياء من زيادات الطيبة] .

٢ – (ولي نعجة) ص ، لهشام ←[السكون من الحرز + فتح الياء من زيادات الطيبة] .

٣ – (عباد لا خوف عليكم) الزخرف ، لرويس ←[السكون من الحرز + فتح الياء من زيادات الطيبة].

٤ – (وما لي لا أعبدُ الذي فطرني) يس ، لهشام ←[الفتح من الحرز + سكون الياء من زيادات الطيبة] .

بابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ (٢١)

- وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا .....تَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا
- وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ .....وَصْلاً رِضىً حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةُ
- إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلِّمَنْ .....يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ
- كَهْفُ المُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ .....أَخَّرْتَنِ ٱلإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرَنْ
- وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقٌّ ثَمَا .....وَيَأْتِ هُوْدَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا
- ثُؤْتُونِ ثُبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي .....يُوسُفَ زِنْ خُلْفاً (١) وَتَسَأَلْنِ ثِقِ
- حِماً جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ .....مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ
- هُدْ جُدْ ثَوَى وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ .....وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ
- وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا .....حَقٌّ تُمِدُّونَنِ فِى سَمَا وَجَا

---

١ – في قوله تعالى (إنه من يتق ويصبر) يوسف ، لقنبل ←[إثبات الياء من الحرز + وزادت الطيبة وجه حذف الياء]،

في قوله تعالى (يرتع ويلعب) يوسف ، لقنبل الخلاف ←[حذف الياء من الحرز+ و أثبت الياء من زيادات الطيبة] .

- تُخْزُونِ فِى اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلاَ .....وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى حَلاَ

- خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا .....نِ عَنْهُمُ كِيدُونِ اَلاعْرَافِ لَدَى

- خُلْفٌ (١) حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ..... خُلْفٌ (٢) غِنىً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو

- بِالْخُلْفِ (٣) وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ ظُبَى .....آتَانِ نَمْلٍ وافْتَحُوا مَداً غَبَى

- حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَ خُلْفٌ (٤) عَنْ حَسَنْ.....بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ

- وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رؤُسِ الآيِ ظَلْ .....وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ

---

١ – (كيدون) الأعراف ، لهشام ←[الحذف للياء من زيادات الطيبة + و الإثبات من الحرز].

٢ – (يا عباد فتقون) الزمر، لرويس ← [الحذف للياء من زيادات الطيبة ، + بالإثبات من الدرة والتحبير] .

٣ – (فبشر عباد) الزمر، لسوسي ← [الإثبات للياء مفتوحة وصلاً وتسكن وقفاً من زيادات الطيبة + والوجه الثاني له من التيسير بالحذف] .

٤ – (فما ءاتاني الله خير) النمل ، لقنبل ←[إثبات الياء وقفاً من زيادات الطيبة + الحذف من الحرز].

- بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءٍ فِي جَمَعَ .....ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ (١) هُدَى التَّلَاقِ مَعْ

- تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ (٢) بَرْ .....وَالمُتَعَالِ دِنْ وَعِيدِ وَنُذُرْ

- يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي .....فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي

- تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ أَكْرَمَنْ .....أَهَانَنِيْ هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ

- وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ .....وَالْاَصْبَهَانِيُّ كَالْاَزْرَقِ اسْتَقَرْ

- مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ (٣) وَثَبَت.....تَسْأَلْنِ فِى الكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ مَتْ

---

١ – (ربنا وتقبل دعا) إبراهيم ، لتقبل ← [إثبات الياء من زيادات الطيبة +الحذف من التيسير].

٢ – (التناد) ،(لينذر يوم التلاق) غافر ، لتقالون ←[إثبات الياء من زيادات الطيبة + والحذف في الحالين من التيسير] .

٣ – الأصبهاني كالأزرق في جميع ياءات الزوائد إثباتاً وحذفاً ، عدا موضعين خالف فيها الأصبهاني الأزرق (يا قوم اتبعوني أهدكم..)غافر ، (إن ترني أنا أقل ..)الكهف ، حيث أثبت الأصبهاني الياء فيها وصلاً لا وقفاً ، أما الأزرق يحذف الياء فيهما في الحالين .

بَابُ إِفرادِ القِراءَاتِ وَجَمْعِهَا (٨)

- وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ الأَئِمَّهْ .....إِفْرَادُ كُلِّ قَارِىءٍ بِخَتْمَهْ
- حَتَّى يُؤَهَّلُوا لِجَمْعِ الْجَمْعِ .....بِالْعَشْرِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ بِالسَّبْعِ
- وَجَمْعُنَا نَخْتَارُهُ بِالْوَقْفِ .....وَغَيْرُنَا يَأْخُذُهُ بِالْحَرْفِ
- بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا .....وَلاَ يُرَكِّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الْأَدَا
- فَالْمَاهِرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَا .....يَبْدَا بِوَجْهِ مَنْ عَلَيْهِ وَقَفَا
- يَعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ فَأَقْرَبَا .....مُخْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرَتِّبَا
- وَلْيَلْزَمِ الْوَقَارَ وَالتَّأَدُّبَا .....عِنْدَ الشُّيُوخِ إِنْ يُرِدْ أَنْ يَنْجَبَا
- وَبَعْدَ إِتْمَامِ الْأُصُولِ نَشْرَعُ .....فِى الْفَرْشِ وَاللهُ إِلَيْهِ نَضْرَعُ

[المراجع]

– الفتح الرحماني شرح كنز المعاني
٢ – المزهر في القراءات العشر
٣ – الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية
٤ – التنوير فيما زادته النشر على الحرز والتيسير
٥ – شرح منحة مولى البير
٦ – إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية
٧ – حل المشكلات وتوضيح التحريرات
٨ – تحريرات التحفة السينية
٩ – القطوف الدانية
١٠ – عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن للإزميري
١١ – مختصر بلوغ الأمنية
١٢ – الكافي في التحريرات
١٣ – فريدة الدهر
١٤ – نهج حمزة في الوقف على كل همزة
١٥ – بيان الطرق ومآخذها
١٦ – تحبير التيسير
١٧ – تقريب الطيبة
١٨ – متن الشاطبية
١٩ – متن الدرة ، ومتن الجزرية
٢٠ – شرح النويري ج١
٢١ – فرحة الأبرار في قراءة خلف البزار
٢٢ – معجم القراءات
٢٣ – إرشاد المرير للضباع
٢٤ – فتح المعطي للمتولي
٢٥ – التهذيب فيما زاد على الحرز من التقريب
٢٦ – حلية السفرة البررة فيما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة
٢٧ - النت ومواقع التواصل الاجتماعي

تم بحمد اللّه ومنتهِ الجزء الأول في الأصول

ويتبعه بحول اللّه الجزء الثاني

في فرش السور